

# دليل طالب العلم، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:03](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى. هدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. كل بدعة ضلالة وانما - [00:00:21](#)

تعودون لآت وما انتم بمعجزين اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام واطح بالذكر طلبة البناء المنهجي الدفعة الثالثة فهذه اول محاضرة لي معكم. وانا سعيد ان التقى بشباب الاسلام بطلبة العلم كبارا وصغارا - [00:00:37](#)

ورجالا ونساء ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا وان يسددنا اه عندي عدد كبير من اه الحضور يعني يرفعون ايديهم بالحديث ان شاء الله في اخر المحاضرة آآ يعني سنعطى مجالا لمن يسأل - [00:00:58](#)

وتكون الاولوية لطلبة البناء المنهجي. طبعا يعني هذه المحاضرة في الاصل كانت لهم خاصة آآ على آآ الزوم ولكن قدر الله ان هو لم يعمل آآ اقترح الاخ المشرف الكريم ان تكون المحاضرة على قناة - [00:01:17](#)

حتى يتيسر الحضور ان يستمعوا اليها فلو تكرمتم لا يرفع احد آآ يده بالطلب الحديث لاني لا اتيح ذلك الان عنوان هذه المحاضرة دليل طالب العلم الاهتداء بالقرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحصيل العلم الشرعي - [00:01:35](#)

قبل ان ابدأ احب ان ادعو لكل القائمين على آآ المشاريع الدعوية والتعليمية والاصلاحية واطح بهم القائمين على برنامج البناء المنهجي نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك سعيهم وان يجعله خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. وان ينفعهم باعمالهم - [00:01:59](#)

ان نبدأ هذا اللقاء اريد من احد آآ الشباب الذين هم مشرفون معنا على هذه القناة ان آآ يخبرني هل الصوت آآ مسموع ام لا انا عملت تسجيل للمحاضرة اه - [00:02:22](#)

اظن ايوه تمام هل الصوت مسموع طيب تمام انا فهمت ارجو ان يكون الصوت مسموعا طيب نبدأ باذن الله تبارك وتعالى احببت ان ابدأ اه في اه هذه المحاضرة بقول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:02:47](#)

والله هو الغني الحميد العبد فقير الى الله تبارك وتعالى في كل شيء واعظم وجه يفتقر فيه العبد الى ربه تبارك وتعالى تهية اسباب الفلاح والرشاد لذلك ذكر الله تبارك وتعالى قصة عظيمة في القرآن - [00:03:22](#)

ذكر خلاصتها ثم ذكر تفاصيلها. ذكر في خلاصة هذه القصة وهي قصة اصحاب الكهف قال اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا - [00:03:44](#)

ذكر هذا آآ ذكرت هذه الاية كخلاصة لقصة هؤلاء ونلاحظ في هذه الاية ان هؤلاء ارادوا الخير والحق. وسعوا فيه مستهدين بالله تبارك وتعالى مسترشدين به مستعينين الله سبحانه وتعالى ذكر دعاءهم وهذا الدعاء في رأيي اعظم ما يفتتح به اي عمل من اعمال الخير - [00:04:00](#)

لان هذا الدعاء يطلب فيه العبد ان يهيى الله تبارك وتعالى له الاسباب التي التي ينجز بها مطلوبة وكأنه يقول يا رب قد اردت سبيلك وشرعت فيه فمن علي برحمة منك - [00:04:25](#)

وهيى لي الاسباب المعينة لابصر الحق والرشاد. واعان على المضي فيما يرضيك. والثبات عليه واجعل عاقبة امري خيرا تماما كما سأل المؤمنون من سحرة فرعون لما هدهم فرعون قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين يعني يا رب - [00:04:41](#)

افرج علينا من الصبر ما يجعلنا نتحمل ما نحن مقبلون عليه من البلاء والرشد الذي ذكر في هذه الآية بمعنى الهدى والسداد والبصيرة وكذلك الخير واصابة الحق والنفع والصالح فهذا الدعاء جامع للخير - [00:05:03](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا الله سبحانه وتعالى بعد ذكره لهذه الايات ذكر في اثناء هذه القصة قال ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا - [00:05:22](#)

يعني يبين الله سبحانه وتعالى انه هدى هؤلاء الفتية آآ وهداهم الى الرشاد والى الصواب والى الحق واعانهم وهى لهم من امرهم رشدا ولولا هداية الله تبارك وتعالى لهم لم يهتدوا - [00:05:42](#)

لذلك انا احب من اي مسلم يطلب اي باب من ابواب الخير ان يستحضر هذا الدعاء قولا وعملا يعني ان يدعو ربه تبارك وتعالى في بداية كل عمل هذا الدعاء ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا - [00:06:00](#)

فهذا يؤكد ان العبد يعلم يقينا انه لولا هدى الله ما اهتدى. في اي باب. في اصلاح نفسك في اصلاح ولدك في اصلاح زوجك. في العلم في تعلم القرآن في في اللياقة البدنية في اي باب من ابواب الخير تطلبه لابد ان تستهدي بالله. كما كان النبي صلى الله - [00:06:21](#) يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونستهديه يعني نطلب منه الهداية. وجاء في هذا الدعاء في هذا الباب دعاء عظيم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت - [00:06:42](#)

وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اذا نستفتح اه برنامج البناء المنهجي للدفعه الثالثة بهذا الدعاء العظيم. ربنا اتنا من - [00:07:02](#)

ما دمت رحمة وهى لنا من امرنا رشدا احبك ذلك ان تشعر بامرين بنعمة الله تبارك وتعالى عليك. نعمة الاسلام. نعمة الهداية. نعمة طلب الاستقامة نعمة التماس العلم والتفقه في الدين - [00:07:24](#)

والله من هدي الى هذه فقد هدي الى الخير كله ان تكون رضىت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. وان تطلب الاستقامة وان تلتمس العلم. وان تدخر جزءا كبيرا من وقتك لحضور المحاضرات والدروس. ثم المذاكرة والدراسة والمراجعة والحفظ والضبط والمدارسة الجماعية - [00:07:43](#)

هذا يدل على رحمة الله تبارك وتعالى بك. هذا اول ما ينبغي ان تستشعره. ان تعلم نعمة الله عليك ونعمة الله سبحانه وتعالى هي ابتلاء يبتليك الله تبارك وتعالى بها يمتحنك. هل تكون ذاكرا شاكرا لها؟ ام تكون غافلا جاحدا كافرا بها - [00:08:07](#)

كما قال سليمان عليه السلام لما رأى عرش بلقيس امامه قال هذا من فضل ربي ليبلوني الشكر ام اكفر فنحمد الله تبارك وتعالى ونسأله ان نكون ذاكرين شاكرين لهذه النعم. هذا اولنا. ثانيا هذا يدل على ان بك خيرا - [00:08:31](#)

كثيرة يعني الشاب ابو الفتاة المسلمة او الكبير او الصغير او الرجل او المرأة الذي يجعل جزءا من يومه للتفقه في الدين والالتماس العلم وللحفظ والمراجعة والمدارسة هذا يدل على ان لديه ارادة للخير ويدل - [00:08:50](#)

كذلك على انه يسعى في الخير لكن هذه الارادة نحتاج ان تكتمل لا تكون مجرد ارادة او رغبة. او لا تكون مجرد حماس او عاطفة آآ او او تكون آآ فعلا عبثيا دون تخطيط - [00:09:10](#)

اذا هذه الارادة الصالحة نحتاج ان تتمم بالعلم والاخلاص والصدق والتقوى والصبر والحكمة وحسن التخطيط والتدبير بهذه الامور يكتمل بناء طالب العلم. حتى يكون طالب العلم القوي الامين في بابه. وحتى يؤتي طلب العلم ثمرته - [00:09:27](#)

كثير من الناس يمكن ان ان يمضي عمره كله في طلب العلم. لكنه لا يعرف ما العلم الذي يطلب. وما هي مراتب العلوم؟ وما هي مصادر العلم الشرعي. وكيف يدخل على كل علم؟ وما هي اصناف العلوم؟ وكيف يدرس؟ وكيف يضبط؟ وكيف يراجع؟ وما -

[00:09:51](#)

هي ابواب العلم المهمة تحت كل آآ فرع من فروع العلم فلذلك آآ كانت هذه المحاضرة عندنا محاضرتان الاولى هي هذه المحاضرة وان شاء الله ستكون سهرة طويلة واضح يعني لان عدد الشباب آآ كثيرون بحمد الله تبارك وتعالى وفي امة الاسلام خير - [00:10:11](#) وانا ساعطيهم وقتا باذن الله طويلا للاسئلة ولكن في اخر المحاضرات وارجو ان تكون الاسئلة في موضوع المحاضرة آآ فهذا هذا هذه

المحاضرة الاولى. عند يعني دليل طالب العلم ولكني اخترت ان يكون هذا الدليل من القرآن ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:33](#)

يبان ذلك ان شاء الله. وعندنا غدا ان شاء الله محاضرة اخرى بعنوان كيف يرتب طالب العلم يومه او باختصار يوم في حياة طالب العلم. يعني آآ برنامج عملي تطبيقي لطالب العلم. يعني كأني مكانك - [00:10:57](#)

انا اعتبر نفسي مكانك دخلت في هذا البرنامج برنامج جديد علي. حياة جديدة حياة الدراسة كيف انظم يومي؟ كيف ارتبه؟ بماذا ابدأ؟ ما هي الامور التي احرص عليها كيف انظم وقتي؟ وكيف احسن استثمار الوقت المتاح؟ ممكن تكون المرأة ربت منزل ممكن آآ تكون مدرسة ممكن يكون طبيب او - [00:11:14](#)

ومهندس او عامل آآ او طالب جامعة. فنحن نريد ان نحسن استثمار الوقت الذي خصصناه لطلب العلم باختصار نحن نريد ان نحسن في طلب العلم الله تبارك وتعالى قال وهذا هو المدخل الثاني للمحاضرة - [00:11:37](#)

الله تبارك وتعالى قال تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور آآ اسامة هل الصوت واضح يا اسامة - [00:11:58](#)

يا عمي شكله واضح طيب طيب الحمد لله في هذه الاية الله سبحانه وتعالى بين انه خلق الموت والحياة ليبلو الخلق ايهم احسن عملا. الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم. ولكن الله تبارك وتعالى يعلم ذلك مقدرا وواقعا - [00:12:19](#)  
كما قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. فالله سبحانه وتعالى يعلم ذلك مقدرا ولكنه لا يحاسبنا هنا على علمه بما سنفعل. وانما يحاسبنا على كسبنا وعلى عملنا. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ووجدوا ما عملوا حاضرين -

[00:12:39](#)

اذا طالب العلم مبتلى وممتحن دي اصناف من الابتلاء والتمحيص والفتن. يعني مختبر وطلب العلم كأني قرينة من القربات. فانت مسلم قبل ان تكون طالب علم. فانت تحتاج كشافا تبصر به - [00:12:59](#)

كيف ما هو العلم النافع وكيف تحصله؟ وكيف تثبته في قلبك؟ وكيف تحسن الانتفاع منه كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلما ومعلما من الامور المهمة جدا في هذا الباب ان طالب العلم يحتاج ان يتعرف على آآ سورة العالم الذي يرضي الله -

[00:13:19](#)

تبارك وتعالى ليس العلم في دين الاسلام مجرد جمع معلومات او تحصيل معرفة او تحصيل معرفة وانما العلم في دين الاسلام هو ما سحاول ان ابين طرفا منه. العلم الذي يرضي الله - [00:13:46](#)

العلم الذي يهتدي به صاحبه ويهدي العلم الذي يغيرك الى ما يرضي الله العلم الذي يكون له سلطان عليك لا يمكن ان يحسن طالب العلم تصور كل هذا الا اذا اهتدى بهدى الله - [00:14:03](#)

حينها سيكون كما قال الله سبحانه وتعالى افمن كان على بينة من ربه وكما قال الله سبحانه وتعالى اولئك على هدى من ربهم اذا نحن الان سنريد ان نتكلم عن الهدى والبينة والبصيرة في طلب العلم - [00:14:21](#)

الرب تبارك وتعالى الذي امرنا بالعلم وذكر لنا فضل العلم وذكر لنا ثواب العلم هو الذي هدانا لخلق طالب والخلق هنا ليس معناه الادب كما يختصر بعض الناس. يظن ان هو بمعنى الذوق والاحترام. لأ الخلق بمعنى الهدى - [00:14:38](#)

الهدى بمعنى العمل كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لعلی خلق عظيم. الخلق هو الدين هو العمل هو الهدى هو السنة حسن التعامل هنا آآ يعني في في اتجاهين يكمل احدهما الآخر - [00:14:58](#)

الاول الاخلاص. والثاني الصواب. ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو اخلاص العمل اخلاصوا العمل واصوبه. الله سبحانه وتعالى يمتحن الناس يرى ايهم احسن عملا. فحسن العمل من جهتين ان يخلصه العامل من حظوظ نفسه - [00:15:19](#)

هذا مهم جدا. يعني هذا اصل في اي عمل صالح. الا يكون لنفسك آآ ولا للشيطان ولا لاحد نصيبا من هذا العلم ان يكون الدين كله لله فالمراد هنا ان يتعلم طالب العلم الاخلاص في طلب العلم. حتى يكون عمله مقبولا لله عند الله - [00:15:43](#)

الله تبارك وتعالى وحتى يكون آآ كذلك على هدى على هدى من الله تبارك وتعالى. وهذا انما يأتي بالعلم بالقرآن وبكتابه وبسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا باختصار هو معنى الاحسان في طلب العلم - [00:16:08](#)

لان الله سبحانه وتعالى يتقبل من المحسنين ويتقبل من المتقين طيب السؤال ماذا يحتاج طالب العلم في هذا الشأن يحتاج طالب العلم ان يعرف قيمة ما يطلب لانه لن يثبت على هذا الطريق - [00:16:26](#)

ولن يصبر على محنه وعلى ما فيه من التمحيص والابتلاء والفتن ولن يصبر على تحصيل العلم وضبطه. ولن يصبر على نشره وبثه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بمسئولية العلم الا بقدر ما يعلم قيمة ما يطلب - [00:16:43](#)

ويكون موقنا بذلك وموقنا بوعد الله سبحانه وتعالى. لذلك قال الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون لابد من اليقين بقيمة ما تطلب. هذا اليقين هو الذي يعينك بفضل الله تبارك وتعالى على - [00:17:04](#)

جانبين ان تصبر على العلم وان تكتسح كل العوائق التي تقف في طريقك في طلب العلم كثير من الشباب وانا دائما احب ان تكون المحاضرات عندي عملية تطبيقية. لا اتكلم كلاما عاما - [00:17:25](#)

على مدار عشرين عاما وجدت عددا من الشباب كثير عندهم مهارات وعندهم ذكاء وعندهم مال وعندهم ادوات وعندهم مشايخ لكن اول ما يصطدم باي عائق يخالف هواه او محنة او مشكلة آآ مشكلة مع الامن او مشكلة آآ مع - [00:17:42](#)

او مشكلة آآ مثلا نفسية ممكن يكون حصل له مشكلة في الجامعة او مشكلة مادية او مشكلة في العمل. اول ما يفكر فيه ان يترك ان يترك آآ طريق طلب العلم - [00:18:03](#)

فلا يصبر ليس عنده من اليقين ما يثبتته في هذه المحن. وربما العكس ربما آآ لا يمتحن من هذا الباب. وانما يجد مثلا يدرس علوم الحديث فيجدها صعبة. وتحتاج الى معرفة الرواة ودراسة الاسانيد تحتاج مجهودا - [00:18:17](#)

فلما وجدها تحتاج هذا المجهود تركها فلذلك انت كطالب علم تحتاج ان تعرف قيمة ما تطلب وقيمة ما تحبس نفسك عليه تمام؟ كذلك تحتاج ان تعرف من اين تطلبه؟ بعض الشباب آآ يعني ربما يبقى سنوات طويلة يطلب علوم الشريعة ولا يعرف ما هي مصادر العلم - [00:18:35](#)

آآ في كل باب من ابواب الدين لا يعرف الا المختصرات والمتون والكتب رسائل الدكتوراة والدراسات المعاصرة انت تحتاج ان تعرف من اين يؤخذ العلم؟ تحتاذ تحتاج كذلك ان تتعلم النيات والمقاصد في طلب العلم - [00:18:59](#)

وليس المراد من طلب العلم فقط ان آآ ترفع الجهل عن نفسك او ان تحصل لذة معرفية. كما يحصل عند دارسي الفلسفة او المنطق او بعض العلوم. وكما يقع فيه كثير من الشباب. يتعلم العلم ليجادل - [00:19:20](#)

وآآ ليحاج الناس او آآ يفخر عليهم او يماري آآ في العلم انت تحتاج ان تعرف ما هي النيات الصالحة في طلب العلم. كذلك تحتاج ان تعرف الخلق الذي يرضاه الله تبارك وتعالى لطالب العلم. الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تكون مصبوغا في طلب العلم بصبغة - [00:19:35](#)

فانت تحتاج مع اخلاق المسلم العامة التي ذكرت في آآ مثل قول الله سبحانه وتعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الى اخر الايات في سورة البقرة وكذلك في قول الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى اخرها. وكذلك في آآ قول الله - [00:19:59](#)

وتعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون وكذلك في قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى غير ذلك فمما ذكره الله عن خلق المسلم الذي يرضاه الله تبارك وتعالى. انت تحتاج فضلا عن ذلك - [00:20:19](#)

ان تعرف اخلاق طالب العلم لان الله سبحانه وتعالى كما ذكر من رفعوا بالعلم ذكر كذلك من خفضوا بالعلم ووضعوا بالعلم. كما قال الله عز وجل واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها - [00:20:37](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا - [00:20:55](#)

بآياتنا او بآيات الله فاخصوص القصص لعلمهم يتفكرون اظن بآياتنا. تخصص القصص لعلمهم يتفكرون. فالله سبحانه وتعالى آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقص علينا مثل هذه القصص. وذكر مثلا اليهود آآ كمثل الحمار يحمل اسفارا وغير ذلك - [00:21:11](#) مما سيأتي ذكره ان شاء الله. فطالب العلم يحتاج ان يعرف الخلق الذي يكون في طلبه للعلم مرضيا عند الله تبارك وتعالى. كذلك طالب العلم يحتاج حسن تصور علوم الشريعة. ويحتاج ان يعرف اه ما هي الاخلاق الخاصة لطالب علم مثل الحرص والجلد وتنظيم الوقت وحسن التدبير - [00:21:33](#)

يحتاج ان يعرف اصناف العلوم والمهارات. يحتاج ان يعرف مراحل الطلب. والحكمة في التعامل مع الوقت وغير ذلك من المقدمات التي تهيئه للحياة الدراسية. هل معنى ذلك ان كل هذه الامور هي لابد ان يتعلمها قبل ان يشرع؟ بالعكس لا - [00:21:55](#) هذه الامور سيتعلمها حينما يبدأ كما اقول كثيرا ان نور الطريق يظهر عند اول خطوة تسلكها فيه هذه يعني طبعا في فرق كبير انا الان لا اتكلم عن شخص يعني اللي هو بنسميه الزبون الطياري. يعني شخص مثلا مثقف - [00:22:15](#) يريد الثقافة العامة هاوي آآ مثلا ممكن يحضر خطبة جمعة آآ يهتم بما قاله الخطيب او يستمع الى درس في يوتيوب او يقرأ منشور او يحضر مبادرة عابرة لا انا اتكلم هنا عن طالب علم - [00:22:35](#)

يمثل طلب العلم له اعلى ما يتقرب به الى الله. بعد ما فرضه الله تبارك وتعالى عليه. يعني اتكلم عن شخص جعل قربه من الاعمال المستحبة طلب العلم يعني كأن هذا هو القيمة المركزية الاساسية بعد الفروض - [00:22:50](#) فهذا هو الذي اخصه بهذه المحاضرة احب ان ابدأ بالكلام عن هذا الخط لقول محمد ابن سيرين عليه رحمة الله ان هذا العلم دين.

فانظروا عمن تأخذون دينكم من المعاني التي اكتبها امامي واكثر النظر فيها - [00:23:11](#) واذكر نفسي بها وكل من اتدارس معه العلم ان العلم في الاسلام ليس كالعلم في اي معرفة اخرى. في الفلسفة او في المنطق او في الرياضيات لا العلم في الاسلام ليس مجرد معرفة او جمع معلومات. العلم حجة لك او عليك - [00:23:32](#) ليس مجرد كتب تدرس ولا آآ متون تحفظ ولا معلومات تردد ولا منشورات تكتب ولا شهادات توضع على الحائط ولا القاب تنادى بها كل هذه وسائل العلم وزخرف العلم وزينة العلم وصورة العلم - [00:23:52](#) العلم العلم هو الذي يحركك العلم هو الذي يجعلك احسن حالا في قلبك وخلقك وعملك. هذا فقط ما يبقى لك من معنى العلم كم من شخص يحسب نفسه ويحسبه الناس عالما وهو عند الله من الجاهلين المعتدين. وكم من شخص ليس محسوبا على اهل العلم -

[00:24:08](#)

لكنه يعيش العلم واقعا ممارسا. يعني كلما علم شيئا عن الله عمل به. وطبقه. اذا العلم دين العلم خلق. العلم عمل. العلم امانة. العلم رسالة. العلم مسئولية لابد ان تستحضر هذه المعاني من اول لحظة تدخل فيها في طلب العلم. لان الله سبحانه وتعالى لم يثني على مجرد المعرفة. بالعكس الله سبحانه - [00:24:31](#)

ذكر المعرفة في سياق ذم اهلها الذين لم يعملوا بها قال الله سبحانه وتعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. يعني عندهم اتقان لهذه المعلومة ويعرفون حججها. لكنها كانت حجة عليهم - [00:24:59](#)

تمام كما سيأتي بيان ذلك كل من عمل بطاعة الله فهو العالم. ولو لم يحفظ الادلة في الباب. ولم يسرد اقوال الناس. والجاهل من خالف او من اتبع هواه بغير هدى من الله وترك طاعة الله تبارك وتعالى وكسل عن الواجبات - [00:25:17](#) حتى لو كان يحفظ فيها كل الادلة والحجج. حتى لو كان لسانه فصيحاً. حتى لو كان يدعو الناس اليها اذا لا بد ان تبصر طريقك. وتعلم اين انت من معنى العلم. لا يغرنك زخرف العلم. انك انت تسرد الادلة والآيات والاحاديث وتدخل - [00:25:36](#)

وتغلب فلان وتفحم فلانا وتحاجه لا لذلك كان نبيك صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. باختصار ايها الطلاب الكرام العلم الشرعي هو طلب ما عند الله على هدى من الله - [00:25:54](#)

وما سوى ذلك فهو من زينة الحياة الدنيا. يعني ما سوى ذلك هو آآ يعني خارج عن هذا المعنى لذلك كان عدد من اهل العلم يوصي طلابه بهذا كما اه علق الامام البخاري رحمه الله في كتاب العلم هذا الاثر الذي منذ هداني الله تبارك وتعالى اليه وانا اكتبه امامي وانظر



فيه بين وقت واخر. ولا - 00:26:14

اشيع من جمال هذا الاثر قال ربيعة وربيعه الملقب بريبعة الرأي قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه ووجوه تضييع النفس كثيرة. منها الا يخلص في علمه. ومنها الا يصبر على العلم. ومنها الا يعمل بالعلم. ومنها ان - 00:26:38

ذل نفسه ويذل ما عنده من العلم. ومنها ان يفرط في نشر العلم وبثه كم من انسان حصل معلومات ولا يعمل بها او لا يسعى في نشرها او لا يعيشها او يتصور او يفخر بها على الناس ويستصغره - 00:26:59

وكذلك نقل عبدالله بن وهب قال حدثني مالك بن انس ان رجلا قال لرجل من اهل الخير وسأله عن طلب العلم. فقال هذا الرجل العالم قال ان طلب العلم لحسن ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين تصبح - 00:27:16

ومن حين تمسي فالزمه ولا تؤثرن عليه شيئا هذا من هذه اعظم نصيحة يمكن ان ينصحها معلم لطالبه يقول له طلب العلم حسن بلا شك ولكن انظر الى الذي يلزمك يعني الفرائض - 00:27:35

التي تلزمك في كل مشهد وموقف من حين تصبح ومن حين تمسي. يعني في الليل وفي النهار فالزم. هذا هو الاصل ولا تؤثرن عليه شيئا كم من طالب يمكن ان يستيقظ قبل الفجر ليتابع منشورات او كذا ويضيع هذا الوقت الذي ينبغي ان ان يجعله في الدعاء -

00:27:53

والسؤال والاستغفار. كم من طالب يمكن ان يبقى سنوات يجادل في آ حديث نزول الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر هو لا يتعرض لفضل الله تبارك وتعالى في هذا الوقت لا يصلي - 00:28:16

ولا يذكر الله ولا يتلو كتاب الله ولا يسأل الله تبارك وتعالى من فضله ولا يستغفر من ذنبه. كم من انسان تعلم العلم ليسخر به على الناس ليجلدهم بالعلم ليتكبر عليهم. آ ليكون مجرد شهادة يعمل بها. او مصدر رزق او كم من انسان اذل العلم - 00:28:31

وصار سلعة يباع ويشترى من الظالمين او من الاغنياء او من المترفين. يلعب به مجرد آ هاتف هدية او ساعة هدية او او لابتوب ويكون عرض يبذل دينه ويغير الفتاوى. لتوافق هؤلاء المترفين - 00:28:51

لذلك قال الشافعي رحمه الله كلمة جميلة هذه الكلمة ايضا مما سجلتها ونفعني الله تبارك وتعالى بها. اريد منك ان تستمع هذه الكلمة من اولها الى اخرها الى اخرها. قال الشافعي - 00:29:09

من تعلم القرآن عظمت قيمته. هو يتكلم هنا عن اثار ابواب العلوم من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل مقداره ومن كتب الحديث قويته حجته ومن نظر في اللغة رق طبعه - 00:29:24

ومن نظر في الحساب جزل رأيه لاحظ هو تكلم عن القرآن نتكلم عن الفقه وعن الحديث وعن اللغة وعن الحساب ثم قال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. يا سلام - 00:29:43

هذه الكلمة تخرج من العالم الكبير الشافعي رحمه الله الذي امضى عمره كله طلبا للعلم وتديسا وطاف البلدان تلقيا للعلم ونشرا وبثا للعلم ذكر هذه الخلاصة ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه - 00:29:59

تماما كما قال عكرمة رحمه الله ان لهذا العلم ثمنا. كان يخاطب المشايخ ان لهذا العلم ثمن قليل وما هو؟ قال ان تضعه في من يحسن حمله ولا يضيعه يعني يعني ان ليس كل انسان تحمل العلم يصونه - 00:30:19

كثير من الناس يذل نفسه بالعلم. او يفخر على الناس بالعلم ويبغي عليهم ويستطيل ويحقرهم. بدلا من ان يرحمهم بالعلم العلم هو العلم بالحق ورحمة الخلق. ان تستعمل علمك في اصلاح نفسك واصلاح الناس. هكذا كان عمل آ رسل الله. الله سبحانه وتعالى -

00:30:41

قال ارسل الرسل ليقوم الناس بالقسط فكل من تعلم العلم ليقوم بالقسط وليدعو الناس للقيام بالقسط فهو على سنن المرسلين. وهو من خير الناس. اذا ان هذا العلم دين اكتب هذه الكلمة واجعلها في قلبك واكتبها امامك على المكتب. ان هذا العلم دين. ما معنى انه

دين - 00:31:02

هل فقط فانظروا عن تأخذون دينكم؟ لا هذا مجرد فرع من فروع كونها دينك ان هذا العلم دين يعني هو من الله. فالدين يؤخذ من

الله وهو كذلك بالله. يعني لن تتعلم الا بهدى الله - [00:31:27](#)

وهو كذلك الى الله. لا ينبغي ان يصرف الا لله تبارك وتعالى العلم من الله واليه فهو الهادي وهو المعلم. الله سبحانه وتعالى قال علم ادم الاسماء كلها وقال علم الانسان ما لم يعلم. وامتن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا - [00:31:43](#)

ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. والله سبحانه وتعالى قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فانت لن تتعلم الا بما شاء الله وبالقدر الذي شاءه الله. وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - [00:32:00](#)

يبقى انت كذلك كما انك تتعلم من الله فينبغي ان الا تبذل علمك الا لله. وانا اقول والله يا شباب كل من طلب الفقه في الدين لا يمكن ان يرضى لا يمكن ان يرضى عوضا لهذا العلم دون الفردوس - [00:32:19](#)

يعني انا اتصور ان الانسان الذي اهتدى بهدى العلم من كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يشتري بهذا العلم اي شيء دون الفردوس ان هذا العلم دين. هذا العلم ثمنه الجنة - [00:32:39](#)

فمن تعلم لغير ذلك لن ينفعه علمه يبقى كل هذه الامور مهمة جدا يجب ان تتعلمها الذي يدخل في بداية الحياة الدراسية دون ان يستحضر هذه المعاني لن ينتفع بالعلم - [00:32:55](#)

وسيكون العلم حجة عليه. الله سبحانه وتعالى ذكر القرآن هل ذكر ان القرآن هدى لكل من تلي عليه القرآن؟ لا. قال هدى للمتقين وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا - [00:33:12](#)

فليس العلم نافعا لكل احد. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله. طيب اذا ذكرنا هذه المقدمة فالسؤال هنا هذا الكلام جميل وهذا الكلام احسب ان كل مؤمن عاقل لابد ان آآ آ يقتنع بهذا الكلام. لكن السؤال من اين نعرف كل هذا؟ يعني من اين نعرف فضل العلم؟ ومن اين - [00:33:31](#)

نعرف اخلاق العالم والمتعلم ومن اين نعرف النية في طلب العلم وفضل الفقه في الدين وتلقي العلم وضبط العلم وحفظ العلم والحرص على العلم والفتية والحكمة في التعليم والاصلاح من اين - [00:33:55](#)

لن تجد اعظم من كتاب الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الخطب بقوله ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:11](#)

فكتاب الله والعلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي العمل هي الهدي رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فلذلك انا انصح كل طلبة العلم ايا كان مستواهم في البداية في الوسط يعني لو لو بقى له مئة سنة يطلب العلم انصح ان - [00:34:30](#)

يا جماعة كل ما جاء في القرآن اه والسنة مما يختص بالعلم. سواء في ذلك مثلا اداب العالم والمتعلم واخلاق طالب العلم وافات العلم. المقاصد العلم يعني كثير من الشباب حينما يدخل في هذا الباب ممكن يجمع كتبا. هذه كتب جيدة - [00:34:52](#)

مثل كتاب مثلا حلية طالب العلمي كتاب آآ كتب كثيرة في هذا الباب. تذكرة السمع والمتكلم باخلاق العالم والمتعلم كتب جيدة. لكن انا في رأيي اجمع هذا بنفسك من القرآن. كلما وجدت كلمة العلم - [00:35:16](#)

او المعرفة او العالم او العلماء او العالمون او يعلم اجمع هذه المادة من كتاب الله وسترى ما يفتح لك من ابواب الهدى في طريق طلب العلم والنصيحة الثانية كتاب العلم من صحيح البخاري ومسند الدارمي - [00:35:31](#)

والله معرفة هذا الباب اللي هو الخاص بي آآ ما العلم الذي يطلب وكيف يطلب والنيات في طلب العلم وكيف نتلقى العلم وكيف ننشره الجراة في في بيان الحق ونحو ذلك. والله افضل ما يمكن ان تهتدي به - [00:35:50](#)

بعد كتاب الله كتاب العلم من صحيح البخاري ومسند الدارمي. هذه هي الاصول اقراها وادرسها ثم اجمع بعدها ما شاء. بل هي الميزان الذي يعرض عليه كل ما جاء بعده. افهم دي - [00:36:10](#)

مهم جدا لان كثير من من الكتب التي تكلم عن اداب طالب العلم وعن اخلاق العلم تذكر امورا محدثة مبتدعة ليست صحيحة هي تخطئ من اكثر من جهة. اولاً لا تهتم بما جاء في القرآن والحديث في العلم. ممكن تذكر اية او حديث او اي شيء. لكن لا لا تعمل

استقراء. الامر الثاني انها تغفل - [00:36:26](#)

ابوابا عظيمة هي اعظم الف مرة مما ذكرت فيه وحشدت حشدت فيه الادلة. الامر الذي بعد ذلك آآ ان طالب العلم حينما يقرأ هذه الكتب يغفل عن المصدر الاصيلي للهدى في كل باب. لذلك انا في رأيي ان اعظم ما فعله البخاري رحمه الله - [00:36:49](#)

وفي دين الاسلام هو كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. لماذا؟ لانه يقول لك انت كمسلم. في كل باب من ابواب الدين وكل امر من امور حياتك كمسلم اعظم ما تحتاجه هو هدي رسول - [00:37:09](#)

الله، صلى الله عليه وسلم، كأن كتاب البخاري تطبيق عملي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقبلها من كتاب الله لقول الشافعي في مطلع الرسالة وليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:37:34](#)

لكن من الذي يجمع؟ ومن الذي يستخرج هذه المعاني؟ ومن الذي يبثها في الناس؟ هذا والله من خير الناس يعني انا ارى ان من يطلب الهدى من كتاب الله في اي باب. ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويفقهه ويتدبر فيه ويتفقه عليه ثم - [00:37:57](#)

يبث ذلك في الناس هو خير وارث للانبياء والمرسلين وارجو ان يرفعه الله تبارك وتعالى بذلك كتاب البخاري كتاب العلم من صحيح البخاري اصل يا شباب. اعتنوا به قراءة ودراسة ونشرا بين الناس. فيه اصح الاخبار - [00:38:15](#)

اجمعها في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. متعلما ومعلما وداعيا ومفتيا وقاضيا وفيه فضل العلم وفضل التماس العلم وتحصيل العلم وفيه الصبر على العلم والرحلة في طلب العلم. فيه بيان منازل العلوم - [00:38:35](#)

اشرف العلوم واعلاها. فيه كذلك فضل من فقهه الله في الدين. نفعه الله بالعلم فعلم وعلم. فيه الحرص على التعلم وفيه الحكمة في تلقي العلوم والعمل بها. والحكمة في نشرها والدعوة الى الله. فيه الفهم في العلم. فيه تبليغ العلم. فيه كتابة العلم - [00:38:54](#)

فيه حفظ العلم. فيه السمر في العلم. فيه الجرأة في بيان الحق وتحمل الاذى في سبيل نشر العلم. فيه التناوب في العلم والمذاكرة فيه خلق المعلم وفيه فقه التعليم وفيه فقه الفتيا والقضاء فيه نوعا العلم. الرواية والتفسير - [00:39:14](#)

فيه الاخبار وفقه الاخبار. فيه حث النساء على التفقه في الدين. وانه لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. فيه عناية نساء الاسلام في صدر الاسلام في ان يجعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يخصهن فيه بالعلم. فيه كيف - [00:39:34](#)

العلم كيف يسان العلم وكيف يصون طالب العلم نفسه فلا يضيع نفسه لم يترك البخاري رحمه الله اصلا من من الاصول التي يحتاجها طالب العلم او العالم او المفتي او القاضي - [00:39:54](#)

الا وذكر اصح ما جاء فيها رحم الله البخاري رحمة واسعة ونفعنا الله بما كتب مختصر هذا ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:12](#)

من الامور التي احب ان ادلك عليها كطالب علم ان تعرف ان اعلى ما يطلب الانسان بطبعه يريد ان يتعلم. يريد ان يتعلم في الصناعة في الزراعة آآ في مجال - [00:40:28](#)

يريد ان يتعرف المعرفة هي فطرة عند الانسان فانت لابد ان تعرف منازل العلوم ومراتب العلوم. ليست العلوم مرتبة واحدة. فلا بد ان تعلم ان اعلى العلوم واصلا وانفعها واحقها بان تتعلم بان تتعلم وتطلب - [00:40:42](#)

العلم بالله وبدين الاسلام. هذا اعلى العلوم. حتى هذا من معنى سبح اسم ربك الاعلى. اعلى العلم ان تكون عالما ولو ان احدا تعلم كل ما في الحياة الدنيا. كل العلوم الطبيعية والرياضية وكل العلوم - [00:41:06](#)

ولم ولم يتعلم ما يجعله يؤمن بالله ويخلص له ويعظمه ويحبه ويرجوه ويتوكل عليه ويخلص له. فهو كما قال الله من شر البرية وآآ يعني اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا - [00:41:27](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا يأمرنا بان نتعلم اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله. آآ الم يعلم بان الله يراه فاعلم انه لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

ذكر انه اعلم الناس بالله وانه اشداه اشداهم له خشية قبل ان تبدأ في طلب العلم تحتاج كذلك. يعني انا هنا في هذه المحاضرة احاول ان افتح لك ابوابا تطلبها انت. انا هنا لن استوعب عنوان المحاضرة - [00:41:59](#)

بالتأكيد لكنها خطوط عريضة لما ينبغي ان تلتزمه من القرآن والسنة في العلم من اعظم ما يلتزم ان تعرف فضل التماس العلوم الله



سبحانه وتعالى جعل الناس اما عالم به وبدينه واما اعمى - 00:42:17

قال الله سبحانه وتعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب والله سبحانه وتعالى ذكر

كثيرا الذين اوتوا العلم وذكر اثر العلم عليهم - 00:42:37

وليُعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم كثيرة جدا كما في قصة قارون لما ابصروا فتنة قارون ولم

يعني يتمنوا مكانه كما تمناه الذين يريدون الحياة الدنيا والقصة معروفة - 00:42:53

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير الى اخر القصة من الامور المهمة جدا. ايضا من الامور العظيمة التي جاءت في كتاب الله

ولعلها اهم عنصر عنصر عندنا اليوم. واحب من - 00:43:10

ان تكتب هذه الافكار العلم ميثاق العلم ميثاق ومسئولية لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يقول من بعد ما جاءهم العلم. او آآ مثلا

ولئن اتبعت ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعدوا قبلك وما - 00:43:25

تابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. لاحظ ولئن اتبعت

اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم يؤكد ان مجيء العلم - 00:43:45

هو مسؤولية ينبغي ان يعمل بها الانسان حتى في سورة الرعد وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم

ما لك من الله من ولي ولا واق - 00:44:04

هذا يدل على الفرق بين طالب العلم وغيره فالعلم حجة عليك يعني هو ميثاق ومسئولية لذلك ربنا مثلا يقول ايه اتأمرون الناس بالبر

وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب يعني كان ينبغي ان تكون تلاوتكم للكتاب آآ يعني - 00:44:17

يصلكم عن عن الجاهلين الذين لم لا يتلون الكتاب. ايضا لقول الله عز وجل وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى

ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. شف شف عندنا معنيان هنا وهم يتلون الكتاب

يعني هذا تعجب كيف يقولون ذلك؟ وهم يتلون الكتاب - 00:44:38

وهذا يؤكد ان من من الله عليه بالعلم هذه حجة عليه. ليس معنى ذلك انك انت تترك طلب العلم حتى لا يكون حجة عليك. لا. الحجة

هذه شرف تتميز به عن الجاهلين عن الضالين هو هدى من الله سبحانه وتعالى. لذلك ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم وقل رب

زدني علما - 00:45:04

فلا يظن احد انه يترك زي بعض الشباب في فترة من الفترات اول ما اه بدأت يعني احفظ القرآن فقال لي لا يا عم انا مش عايز احفظ

القرآن. قلت له ليه يا ابن الحلال؟ - 00:45:24

يعني تعال معنا احنا بنحاول نحفظ ونجتمع كده ونراجع مع بعض. قال لأ اصل انا عرفت ان في حديث ان اللي بيحفظ القرآن

وبينساه له عذاب كذا وكذا. طبعا الحديث ضعيف حديث - 00:45:35

لكن المشكلة في ماذا المشكلة في ظنه هو ان هو ان يبقى جاهلا افضل. لا الانسان لابد ان يدخل نفسه في معالي الامور. وان يصبر

على العمل بها. ركز بقى في دي - 00:45:45

مغريب منك انك تركز في الفكرتين دول انك انت تلقي بنفسك في معالي الامور وانت تتحمل ضربيتها. فهذا والله اشرف ما تصون به

نفسك في بعض الناس بيقول يا عم طب ما انا اريح دماغي - 00:46:01

انا ايه اللي بقى يخيلني اقعد ادخل بقى في مجال طلب العلم واحفظ واراجع بعد كده ادعو بقى الى الله وممكن امر بالمعروف وانهى

عن منكر وحد يتضايق من فعلي او يشتمني - 00:46:16

او نحو ذلك. طب ما انا اريح نفسي من من القصة دي كلها ايه اللي يدخلني في الباب ده؟ لأ الانسان الشريف لا يرضى لنفسه الا

بمعالي الامور. وكذلك يتحمل - 00:46:26

ربنا سبحانه وتعالى لما من على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة. ماذا قال له؟ ركزوا كده في في هذا المعنى العظيم

قال له فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:46:38

يعني الله سبحانه وتعالى من عليه بهذا الكتاب فتم التبعات هذا الامر وكان النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم في كل شيء آ الله سبحانه وتعالى حتى نهاه - [00:46:55](#)

اه في اية اخرى اه فصل اه فصر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. يعني امره ان يتأسى باولي العزم من الرسل الكرام انا نحن نزلنا عليك القرآن تسديدا فاصبر. يبقى اذا العلم ميثاق ليس معناه ان الانسان يترك العلم حتى لا يكون حجة عليه. لا بل - [00:47:09](#)

ان يدخل في طلب العلم مستحضرا ان العلم ميثاق ومسؤولية من اول لحظة في طلب العلم لذلك الله سبحانه وتعالى اريد منك ان تلاحظ هذه الاية الجليلة في سورة الاعراف والله هذه الاية لا اشبع مما فيها من البينات - [00:47:29](#)

الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر الذين عملوا بميثاق العلم وتحركوا به واستناروا بنوره. ويذكر كذلك الذين يعني لم ينتفعوا بهذا العلم. وكان حجة عليهم. يعني ذكرهم كثيرا جدا في القرآن - [00:47:49](#)

من من اجمع الايات التي جاءت في هؤلاء. طبعاً جاءت ايات كثيرة مثلاً ان كثيراً من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. آ كذلك آ في قول الله سبحانه وتعالى يكتبون الكتاب بأيديهم الى غير - [00:48:08](#)

لكن هذه الاية في سورة الاعراف اية عظيمة في هذا المعنى وتدل على ان العلم شرف وميثاق ومسؤولية. مش مجرد معلومات تقال. لأ ربنا سبحانه وتعالى قال فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب - [00:48:23](#)

يأخذون عرض هذا الادنى يعني اعراض الدنيا. عرض الدنيا ويقولون سيغفر لنا يعني يبيعون علمهم. ويضلون الناس بهذا العلم او يستعملون هذا العلم يشترون به ثمناً قليلاً. يحرفون الكتاب ويأكلون بالعلم - [00:48:40](#)

الى غير ذلك ولا يتبعون ما فيه خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتيهم عرض مثله يأخذه وفي هذه الاية والله هذه الاية - [00:48:57](#)

يجب ان يجعلها طالب العلم في قلبه لانها تبين معنى ان يمن الله عليك بالعلم ربنا يقول وهذا كأنه عتاب كأنه عتاب لم يؤخذ عليهم الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب - [00:49:15](#)

الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا يعني الم تتعلموا العلم الم تدرسوا ما فيه؟ والدراسة هنا بمعنى الدراسة في لسان العرب عارفين درس القمح - [00:49:34](#)

الدراسة معناها المكان الذي انت بتدوس عليه. يعني الشيء الذي انت تعبت عشان توصل له ربنا تبارك وتعالى يذكر هؤلاء يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق - [00:49:54](#)

ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير الذين يتقون. الم تعلموا بدارستكم في الكتاب؟ ام ان العلم انما يطلب بهما عند الله لا تطلب به دنيا. ولا يطلب به الشهرة ولا - [00:50:12](#)

قال ولا جاه ولا يحل ان ان يحرف العالم علمه ليرضي الناس شوف شوف هذا العتاب في هذه الاية والله مما ينبغي ان يكتبه طالب العلم امامه يعني هذا هذا يخيفه - [00:50:24](#)

ان يبذل علمه لغير الله ربنا ينكر على هؤلاء الم يؤخذ عليهم واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس. ولا تكتُمونه فكيف يتخذ طالب العلم هذا العلم الذي ينبغي ان يبذل لله وفي سبيل الله - [00:50:39](#)

يتخذ لنيل مصالحه او يتخذ هذا العلم ليبرر للظالمين او او او الطغاة افعالهم. كيف يمكن؟ كيف يمكن ان يبذل هذا العلم في غير سبيل الله؟ بل بل في الصد عن سبيل الله كما يفعله كثير من من الدكاترة والاساتذة والمشايخ - [00:50:59](#)

يبذل علمه لا اقول لمصلحة نفسه، بل في الصد عن سبيل الله. هؤلاء والله قطاع طرق هؤلاء قطاع طرق في صورة مشايخ يضلون الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:20](#)

ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور العلماء وانما يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسلّوا فافتوا بغير علم فضلوا الله سبحانه وتعالى ذكر الذين اتخذوا العلم بغياً. يبيعون به على الناس ويستطيّلون ويفخرون. فرحوا بما عندهم من العلم. ذكر الذين يحسدون في - [00:51:36](#)

ذكر الذين يشتركون بايات الله ثمنا قليلا. ذكر الذين يعينون الظالمين بالعلم ويأكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله وهم علماء في ليس مجرد ان تقرأ كتابا او تأخذ دكتوراة - [00:52:02](#)

يكون عالما مرضيا عند الله. فلذلك انا اقول لك اذا كنت تجتهد مثلا واحد بالمائة في طريق تحصيل العلم فلا بد ان تجتهد تسعة وتسعين في المئة في هذا الطريق. ان تصون العلم وان تخلصه من حظوظ النفس. هذا والله هو الذي يجعلك تنتفع باقل ما - [00:52:21](#)

يبلغك من العلم وانا كثيرا ما اردت هذه الاية هذه الكلمة من من التي نصح بها كثيرا هذه الاية التي نصح آآ بها نصح ابن تيمية رحمه الله صاحبه بها ابا القاسم المغربي - [00:52:40](#)

والله هذه الكلمة عظيمة لمن يعقلها. يعني قال له فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. يعني من العلم او الكتب او الدروس او المشايخ ومن اعماه الله فلن تزيده كثرة العلم والمعرفة الا حيرة وضلالة - [00:53:03](#)

اي والله اقسم بالله كثير من الناس يحسب انه عالم ويحسب انه هو المحقق والمحرر وهو امام زمانه وهو هو والله صاد عن سبيل الله يأكل بعلمه ويأكل بدينه ويفخر على الناس مع انه في ذات الوقت ليس حتى محققا في علمه ولا شيء. يعني هو محقق في العلم ولا يبذله لله. فنعود - [00:53:23](#)

من ذلك. والله سبحانه وتعالى ذكر يعني انا اريد منك ان تتأمل هذه الاية التي بين الله فيها ان عالما اتاه الله الايات ثم مثله الله بالكلب في اسوأ حالاته - [00:53:48](#)

الكلب يعني هذا العلم الذي حقه ان يرفع به الانسان عند الله. لا اقصد عند الناس ان يرفع عند الله. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. حق - [00:54:02](#)

وان يرفع به يصير عند الله كالكلب ان تحمل عليه يلهث يلهث او تتركه يلهث يعني انا اريد منك ان تتصور يمكن الانسان ان يكون عالما ويكون عند الله كمثل الكلب. نعم. وكمثل الحمار. يحمل اسفارا - [00:54:13](#)

اذا لم يكن بهذا العلم اذا لم يكن يتحرك به. اذا لم يكن يبذله لله. اذا كان يبذل علمه لمصالحه الشخصية. يفخر به على الناس يستحلي به على الناس يجادل ويماري لمجرد المراء والجدال. والله هؤلاء ما هؤلاء بالعلماء ولا حتى طلبة العلم - [00:54:30](#)

كيف يمكن ان يبذل العلم لغير الله؟ كيف يمكن ان يكون العلم سببا في الصد عن سبيل الله؟ والاستعلاء على الناس والكبر. يعني انا اتصور مثلا الرجل الذي اعطاه الله مالا كثيرا - [00:54:50](#)

ثم استعمل هذا المال في الصد عن سبيل الله. كهؤلاء الحمقى الفاسقين الفاجرين الذين اتاهم الله المال الكثير ثم يأتون بالفسقة والفجرة ممثلين الذين ينشرون الفسق والفجور وينشرونه في مجتمعات الاسلام - [00:55:03](#)

انا اريد ان اتصور كيف يكون جزاء هذا الشخص عند الله؟ الله سبحانه وتعالى يعطيه المال المال الكثير ثم هو يبذل هذا المال الذي هو مال الله في الصد عن سبيل الله. ويحاربون به كل من دعا الى الله - [00:55:23](#)

كذلك بالضبط انسان اعطاه الله المال فاستعمل هذا المال لحظوظ نفسه او اعان به الظالمين المجرمين. لذلك اريد منك ان تكثر من هذا الدعاء ادعو الله سبحانه وتعالى ربي بما انعمت علي فلا تجعلني ظهيرا للمجرمين. اكثر من هذا الدعاء - [00:55:38](#)

وتعوذ بالله تبارك وتعالى ان تستعمل علم الاسلام. او ما من الله تبارك وتعالى عليك من العلم في حظ نفسك. او في اعانة الظالمين الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يحذرنا من هؤلاء - [00:55:59](#)

نحب هنا ان نقف مع طبعنا نحن نأخذ هدايات من من القرآن والحديث احب ان اقف مع هداية عظيمة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:14](#)

قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ديارهم في الجاهلية. خيارهم في الاسلام اذا فقروا يا سلام على هذا الحديث الناس معادن المعدن الي هو مستقر الشيء حتى منها جنات عدن - [00:56:47](#)

الناس معادن. المعادن فيه منها الذهب والفضة والحديد والنحاس وهكذا. فالتاس معادن طيب انا اريد ان اعرف مع ديني. كيف

اعرفه؟ هذا شيء باطن لا تستطيع ان تعرفه كيف بورود المعرفة على قلبك - 00:57:08

خيارهم في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا فكل من كانت تزيده المعرفة حسن خلق وعمل وعبادة وتواضع كل من زادته المعرفة خيرا هذا يدل على طيب معدنه وكل من زادته المعرفة كبرا - 00:57:26

وحسدا واحتقارا لغيره واستعلاء وتيها على من تحته اتيه اللي هو الفخر هذا يدل على خبث معدنه اذا يستدل يستدل هذه مخرجات العلم الاسلام يتناول المعرفة من جهتين من جهة الوعاء الذي تعرض عليه المعرفة وهو القلب؟ - 00:57:49

ومن جهة كذلك الاثر الذي يظهر على طالب العلم ربنا سبحانه وتعالى قال شوفوا ركزوا في هذه الفكرة مهمة جدا ربنا سبحانه وتعالى قال وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 00:58:12

حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكدا - 00:58:27

كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون ربنا سبحانه وتعالى يمثل الوحي بالمطر الذي ينزل على التربة. طب هذه التربة منها الطيب ومنها الخبيث البلد الطيب تربته طيبة ومشاربه عذبة والمطر ينزل عليه. خلاص يخرج نباته اذا انزل الله الغيث وارسل عليه الريح. خلاص - 00:58:46

او الرياح فيخرج هذه الثمار تكون طيبة وفي وقتها. لاحظوا هذه الفكرة المهمة. انا اريد منك انك تركز في كل في كل لفظة في هذه الاية اول شيء ان ربنا سبحانه وتعالى يمثل الوحي بالمطر - 00:59:13

تمام. طيب بينزل على التربة التربة التي هي القلب التربة الطيبة ايه اللي بيحصل فيها بتنزل ينزل المطر على هذه التربة النقية تمام؟ فتثمر في حينها ووقتها. يعني لا يتأخر هذا بالضبط معنى العلم - 00:59:29

انك اول ما يرد العلم على قلبك تتحرك به وله يا سلام هذا بالضبط هذا هو الذي ذكر ذكره الله عن الصحابة الكرام. اذا توليت عليهم اياته زادتهم ايمانا مباشرة - 00:59:48

والله سبحانه وتعالى قال واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكلم زادته هذه ايمانا اما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسين. وماتوا وهم كافرون. لاحظوا عندنا - 01:00:06

هنا امران القبول والاثار سيأتي معنا في الحديث ان شاء الله في خير المنتفعين من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظوا هنا القبول ان هو قبل العلم وظهر العلم عليه - 01:00:21

يا سلام على هذا المعنى. والله هذا المعنى كشاف لطالب العلم ليعرف مدى طيب معدنه او خبثه اول ما يسمع الحديث او الاية تجده لا يفكر الا كيف اعلم بهذه الاية مباشرة - 01:00:35

سمع اية عن قيام الليل او عن آ آ يعني تحريم الحسد او اية عن او اية عن النفقة او الصدقة. على طول يبادر العمل بها واذا لم يكن قادرا عليها رجا ان يعمل بها. يعني تحرك قلبه شوقا للعمل بها. هذه من اعظم - 01:00:50

بالمفاتيح التي تعرف بها طيب معدنك او خبث المعدن. ونعوذ بالله من خبث المعدن. ونسأل الله طيب المعدن لذلك ابن عمر رضي الله عنه يصف حال الصحابة يقول لقد عشنا برهة من دهرنا - 01:01:14

وان احداثا يؤتى الايمان قبل القرآن يعني يتعلم التسليم لله والاخلاص والايمان باليوم الآخر وغير ذلك. قبل ان يؤتى القرآن يعني قبل ان يتعلم القرآن بما فيه من الاخبار والاحكام. ركز كده وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها - 01:01:31

قوامها وما ينبغي ان يوقف عنده فيها كما تعلمون انتم القرآن ثم قال لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره - 01:01:52

ولا ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه ينثره نثر الدقل. الدقل اللي هو التمر الرديء يعني يخرج القرآن منه لا يكون مقبولا لان مجرد حروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتجاوز - 01:02:08

حناجرهم بغير ما يكون القرآن حيا يكون تعيش به كان خلقه القرآن يعني كان القرآن هو الذي يحركه هو الذي يأمره وينهاه هو الذي يعني له سلطان علي. يعني يعني بمعنى اصح انك انت - [01:02:25](#)

بتبرمج نفسك على القرآن. يعني انت زي ما يكون القرآن هذا قال وانت تضع نفسك فيه فتخالف هواك في طاعته. ما فيش حاجة اسمها اصل انا كسلان اصل انا عنيد اصل انا مش لا. في حاجة اسمها سمعنا واطعنا - [01:02:46](#)

انك انت مسلم لله تتشكل علما وعملا تصورا وتصرفا بهدي الله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى شف هذا هذا المعنى العظيم والاول اذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين. نفس الكتاب هو هو - [01:03:04](#)

الله سبحانه وتعالى جعل القرآن للمؤمنين ذكر طبعيا اكثر من شيء ان هو نور. وان هو آآ وان هو بينات وان هو روح بس شوفوا هذين الوصفين يا سلام قل هو للذين امنوا هدى - [01:03:25](#)

وشفاء هدى وشفاء يا سلام وشفاء يعني يعني انه الهداية له في كل باب من ابواب حياته هو الذي ينير له الطريق او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يعني الله سبحانه وتعالى لما احياه بالاسلام جعل له نورا كالكاشير - [01:03:41](#)

شاف يوضع على الشيء يبصر به الحق. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فانت بصير بقدر علمك واهتدائك بالقرآن. لذلك ربنا جعل الناس اما عالم اما عالم او اعمى - [01:04:08](#)

فهذا معنى الهدى. طيب شفاء شفاء لكل ما في الصدور وما في الصدور صنفان من المرض اما مرض علمي وهو الريب والشك ونحو ذلك والارتياب والتردد واما مرض عملي اللي هو الشهوة - [01:04:24](#)

والرياء ونحو ذلك. لذلك ربنا قال مثلا في قلوبهم مرض لقول كثير من العلماء الرياء او الايه او الريب طيب قال الله سبحانه وتعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اللي هو الشهوة - [01:04:42](#)

ربنا جعل كتابه شفاء لما في الصدور والله كل من تلى كتاب الله يستشفى به مما في قلبه من كل الامراض الكبر الحسد الرياء الشهوة اذا اقبل على كتاب الله مستشفيا به. شوفوا مستشفيا زي مستهديا - [01:04:55](#)

مستنيرا شف الكلمات الجميلة. مستنيرا يعني مستنيرا طالب النور مستشفيا طالب منه الشفاء وبه كذلك مستهديا طالب الهدى كل من طلب القرآن وقرأه بهذه فان الله تبارك وتعالى يعينه على الاستشفاء به وعلى الاستهداء به وعلى الاستنارة به - [01:05:17](#)

ربنا وصف آآ كذلك القرآن آآ بان نفس هذا القرآن والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. نفس القرآن الذي كان نورا وهدى وشفاء للمؤمن كان على الكافر عمى. ايات كثيرة - [01:05:38](#)

جدا يبقى هذا هو اول امر ارجو ان يكون الصوت واضحا. اسامة الصوت واضح يا اسامة طيب الامر الثاني في العلم الامر الاول هو القبول كيف تتقبل هذا العلم الامر الثاني اثر العلم عليك - [01:05:52](#)

يعني اثر العلم ده احاول اوصل لكم الفكرة الاثر العلمي ده يعني عاوز اشبهها بالصبغة مثلا. تصور ان انت عندك قميص لونه ابيض ووضعت داخل صبغة وبعدين خرجت القميص من الصبغة وبصيت على القميص كده عشان ترى اثر هذه الصبغة فيه بالضبط -

[01:06:18](#)

هذا هو الاثر الذي لازم لابد ان يكون للعلم اثر على المؤمن. لا يمكن ان يكون العلم باطنا فقط هذا لذلك اعظم فارق بين اهل السنة والمرجئة ان الايمان قول وعمل. لابد ان يظهر اثره على العبد - [01:06:39](#)

تشوف هذه الاية ربنا قال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما لاحظوا هذا الاثر ذكر الاثر قبل السبب ان هو قانت والقنوت هو دوام الطاعة يا مريم اقنطي لربك واسجدي - [01:06:58](#)

وكذلك في آآ قول الله سبحانه وتعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله. فالقنوت هو دوام الطاعة امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه لاحظوا ذكر هنا امرا ظاهرا وامرا باطنا - [01:07:16](#)

الاول ان هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. خلاص؟ تمام طيب وذكر امرا باطنا داخليا فيه. ان هو يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. وبعدين كل هذا بسبب ماذا قل هل يستوي الذين يعلمون - [01:07:35](#)



والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الابواب هذه الاية فيها خلاصة الدرس من اوله لآخره لانها تبين ان العلم هو الذي يحرك العمل وهو الذي يظهر اثره عليك ولا بد وكل علم لا يظهر اثره على صاحبه فهذا يدل على ان صاحبه لم يهتدي بهدى الله في العلم - [01:07:53](#) لابد ان يظهر اثره. فهذه الاية ذكرت السبب والاثار. طب ما هو السبب؟ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ايضا الله سبحانه وتعالى قال اه في في في معنى البصيرة بالعلم - [01:08:18](#)

فمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الابواب يعني اولو الابواب هؤلاء هم العلماء طيب هؤلاء العلماء هل الفاصل بينهم وبين غيرهم؟ مجرد المعرفة؟ لا. شف ربنا قال ايه في صفة هؤلاء - [01:08:32](#) عد معي. الذين يوفون بالعهد الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما - [01:08:49](#)

خلقناهم سرا وعلانية. ويدروون بالحسنة السيئة. اولئك لهم عقبى الدار. هذه اثار العلم. باطنا وظاهرا. آيات عظيمة هذه الايات هي النور الذي اريد منك ان تكتبه امامك وتنتظر فيه لا اقول لك كل عام مرة بل انظر فيه لو استطعت كل يوم - [01:09:06](#) فهو والله النور الذي يجعلك تنتفع باية واحدة تقرؤها القصة ليست بكثرة المعلومات ابدا واحد من الطلاب يعني في كنت قريبا في جامعة اعمل مع الطلاب محاضرات آآ الطالب قال لي يا شيخ يعني ما هي الدورة التي تقترحها؟ قلت ان ان اقترح ان احنا نجتمع على سورة من سور القرآن ولسه بكمل قال لا لا لا. احنا عايزين درس علمي - [01:09:26](#)

انا صعقت من هذه الكلمة واكتشفت ان هذا التصور عند كثير من الطلاب كثير من الطلاب يتصور ان ان القرآن ليس ليس علما قلت له يا حبيبي القرآن هو هو اصل العلوم واشرفها وهو دليلك لما ينبغي ان يطلب وهو الدليل والمدلول - [01:09:52](#) كيف تتصور ان ان اجتماعك على طلب القرآن ليس علما انا استغرب من هذا اكتشفت ان هذا موجود عند كثير من الشباب. بيتصور ان هو مثلا آآ ان العلم هو انه يدرس مثلا في في كتب الفقه وكتب الحديث وآآ وكتب المنطق وهكذا. قلت يعني اصل العلوم واشرفها واعلاها واحق - [01:10:13](#)

بالعناية هو كتاب الله. والله العظيم انا لم ادخل في اي باب من ابواب الدين. سواء في بيان الحق او ادلة الحق وبراهين الحق. او الفرقان بين الحق والباطل وكشف الشبهات - [01:10:34](#) وكشف الاعتراضات عن الاسلام ومهارات طالب العلم وابواب النجاح والفلاح والهمة والنشاط والصبر. اقسام بالله ما طلبت بابا من هذه الابواب من كتاب الله الا واجد الشفاء ولا احتاج الى غيره معه - [01:10:48](#)

واستغرب جدا من شخص بين يديه هذا النور ولا يهتدي به. والله كأنه اعمى واحد يروح يطلب عمال يدرس في كتب التنمية البشرية عن آآ علو الهمة وعن التحقيق الانجاز جميل ممكن تستفيد من بعض خبرات هؤلاء لكن - [01:11:05](#) انت تعمى عن اصل الفلاح كتاب الله هو الذي يدل على اشرف المطالب والسبل التي تحقق بها المطالب انا اذكر لكم اية واحدة اية واحدة كان يذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:22](#)

آآ حينما يستيقظ آآ من نومه لقيام الليل. في الصحيحين والله العظيم اية واحدة فيها خلاصة ما يحتاجه الانسان في باب النجاح. ما هي هذه الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [01:11:39](#) ذكر فيها اعظم المطالب والفلاح. اعظم المطالب. الله سبحانه وتعالى جعل الفلاح في الدنيا والاخرة اعظم مطلب لاي انسان. لذلك قال قد افلح المؤمنون وفي نفس السورة في اخرها انه لا يفلح الكافرون - [01:11:59](#)

الفلاح اعظم شيء لذلك يوميا ينادي المنادي حي على الصلاة حي على الفلاح. هذا اعظم مطلب. طب وبعدين وذكر اعظم الوسائل اربعة اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [01:12:13](#) اقسام بالله انت لا يمكن ان يكون هناك باب من ابواب الدين ولا تجد في كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء فيه. لذلك ربنا قال او لم يكفهم - [01:12:33](#)

ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ده كفاية. هذا فيه كفاية. وفيه التمام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

الاسلام ديناً لذلك الشباب اعظم مشروع اعيش له وارجو ان يعينني الله تبارك وتعالى عليه. ان ابصر طالب العلم بهذا الاصل -

[01:12:48](#)

العناية بكتاب الله وبالكاتب التي جمعت الاحاديث والسنن والاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة ينبغي ان يكون هذا هو القاعدة المشتركة لجميع طلبة العلم ايا كانت الابواب التي يدخلون فيها - [01:13:09](#)

يعني سواء تريد ان تدرس الايمان. او تدرس الفقه او تدرس التفسير او تدرس اللغة. هذه هي القاعدة المشتركة الاصل. العناية بكتاب الله وبالكاتب التي جمعت الاحاديث والاثار اه جامع معمر ابن راشد وموطأ ما لك برواياته - [01:13:28](#)

الاثار لمحمد بن حسن الشيباني وكتب الشافعي الام والرسالة وما فيها آآ يعني كتاب الامي جماع العلم وغيره ومسند آآ مصنف عبدالرزاق ومسند الحميدي وكتاب الايمان لابي عبيد القاسم ابن سلام وسنن سعيد ابن منصور ويصنف لابن ابي شيبة ومسند -

[01:13:46](#)

ابن راهوية او رهويه ومسند احمد ومسند عبده ابن حميد ومسند الدارمي كتب البخاري آآ صحيح البخاري وخلق افعال العباد والادب المفرد والتاريخ الكبير وكذلك آآ صحيح مسلم ابن ماجة وسنن ابي داود وسنن الترمذي اللي هو جامع الترمذي وغير ذلك من الكتب

الى ان يعني الى كتاب المجتبى - [01:14:06](#)

مسائي وما بينها من الكتب هذه قاعدة مشتركة ينبغي ان اذا بدأت في اي باب من ابواب الدين ان تستفتح بها لا اقول لك انك لا

تحتاج ما كتبه اهل العلم من المتأخرين بعدهم كابن عبد البر او ابن تيمية او ابن القيم او ابن كثير - [01:14:28](#)

او غير هؤلاء من الائمة الكرام لا انما قصدت ان تكون القاعدة والاصل والمنطلق والمرد لهذه الكتب التي جمعت الايات في الباب والاحاديث بطرقها والفاظها ورواياتها واه ما جاء عن الصحابة الكرام وفقه الائمة والعلماء. والله هذه الكتب حينما تبدأ فيها ستعرف

ان كل ما - [01:14:49](#)

يعني كل ما مضى يعني اللي هو مضى من عمرك في طلب العلم انك كنت غافلاً عن هذا المعين الاصيل آآ يعني ارجو ان احنا يعني لا

نطيل في هذه النقطة لان هذه النقطة طويلة جدا - [01:15:14](#)

اللي هي فكرة اه كيف تتلقى العلم وكيف يظهر اثر العلم عليك. وهي يعني ما اهتم به تقريبا في كل الدروس التي اه ادرسها وارجو

يعني ان الله تبارك وتعالى هداني لهذه الفكرة. اه - [01:15:28](#)

وهداني للاهتمام بنشر هذه الفكرة. آآ في كثير من المعاهد او الدورات او المحاضرات. لعلمي بان طالب العلم اذا لم يتلق هذا المعنى

العظيم عن عن من يعلمه فانه ربما يمضي عمرا طويلا آآ في غير العلم النافع. فالخلاصة ان القلب - [01:15:44](#)

ما هو موضع العلم طيب اذا كان القلب هو الذي يتلقى العلم وهو الاصل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا

صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [01:16:04](#)

اذا كان كذلك لابد ان تتعلم سلامة القلب. ولابد ان تحسن التلقي. الله النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا

الى اجسامكم ولكن ينظر - [01:16:19](#)

الى قلوبكم واعمالكم. وهذه هي الخلاصة ايضا. يعني هذا الحديث ايضا من الخلاصات ينظر الى قلوبكم هي التي تتلقى العلم. والى

اعمالكم وهي الاثار الناتجة عن هذا العلم لذلك شباب - [01:16:31](#)

في الحديث العظيم حديث حذيفة رضي الله عنه اه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال طبعا

ليس المقصود هنا مجرد الرجال. المقصود يعني الرجال والنساء. يعني عموما يعني كل المسلمين - [01:16:46](#)

ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن لاحظوا نزلت الامانة اولاً ثم نزل القرآن فعالموا من القرآن ما علموا من السنة.

ولما حدث النبي صلى الله عليه وسلم عن رفع الامانة ماذا قال؟ بين ان الامانة ترفع من القلوب. ويذهب اثارها اللي هو اذا -

[01:17:02](#)

هذا يؤكد الثنائية التي نتكلم عنها من اول المحاضرة وهي ظاهر والباطن. القلب والعمل. ان الله لا ينظر الى صوركم. لا ينظر الله

سبحانه وتعالى الى كم دليل تحفظ في المسألة؟ كم شهادة - [01:17:24](#)

اذا اخذتها. اه كم هذه اشياء صورة للعلم. لكن اعظم ما ينظر الله تبارك وتعالى عليه اليه وهو الاصل في ذلك كل القلب واثر هذا العلم على نفسك. لذلك شباب - [01:17:39](#)

كانت الفكرة التي ان شاء الله سنتكلم عنها غدا باذن الله هي فكرة القوة والامانة. كيف اكون القوي الامين في الباب الذي اطلبه آآ ممكن انسان يكون عنده آآ قوة عنده مهارات عنده ذكاء عنده صبر لكنه ليس امينا - [01:17:55](#)  
لا يصون العلم او يكذب ويدلس او ينسب العلم الى نفسه او يسرق المعلومات. والله يعني انا لو لو تحدثت عن هذا الباب لو تحدثت مثلا عن نماذج الطلبة اللي هم بيستعملوا هذا العلم يحقرون به الناس. آآ - [01:18:15](#)  
او يستخفون الناس آآ او يستثمرون هذا العلم في مصالحهم الشخصية. او آآ يبررون للظالمين افعالهم يعني هذا باب طويل. ارجو ان انا يعني تكلمت فيه كثيرا ولكن هذه الخلاصة مهمة جدا اللي هي العلم القلب والعمل - [01:18:32](#)  
من الامور المهمة جدا اه التي جاءت انا في رأيي هي من من البيئات في هذا الباب اللي هي اخلاق طالب العلم اتفقنا ان طالب العلم هو مسلم قبل كل شيء - [01:18:55](#)

فهو مأمور بكل ما جاء في كتاب الله من اخلاق المؤمنين وانا احب منك ان تجمع هذه الاخلاق بنفسك فهذا والله اعظم من كل الكتب المكتوبة في الاخلاق وتزكية النفس والورع والزهد - [01:19:08](#)  
وغير ذلك. ان تجمع الايات والاحاديث في هذا الباب من ذلك مثلا الايات في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. ومثلا آآ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. وكذلك ليس البر ان تولوا - [01:19:23](#)  
قبل المشرق والمغرب كل هذه الايات تجمعها في خلق المؤمن. لكن طالب العلم الذي آآ دخل في باب التماس العلم آآ يكون عليه يعني اخلاق اخرى. يعني فضلا عن ذلك. منها مثلا الحرص - [01:19:39](#)  
في العلم كما قال ابو هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني آآ عن هذا الحديث احد - [01:19:56](#)

اولى منك يعني انت اول واحد لماذا؟ لما رأيت من حرصك على الحديث الى اخر الحديث. شف يعني انا اريد منك ان تفهم شيئا. المعلم المعلم لا يعطيك بقدر ما عنده. وانما يعطيك - [01:20:10](#)  
بقدر حرصك انت. لازم تفهم انك انت اللي بتستخرج من المعلم ما عنده يعني ممكن يكون المعلم واحد ويخص بعض الطلاب لحبه لهم لعلمه بحرصهم على ما يقول من الفوائد - [01:20:28](#)

بعلمه بجلدهم وصبرهم. كما قلت لك الكتاب آآ لا تأخذ منه بقدر ما فيه. وانما تأخذ منه بقدر ما عندك من النيات والمهارات. نفس الكتاب يعني القرآن البخاري آآ كتاب الام للشافعي موطأ ما لك سير اعلام النبلاء. اي كتاب يشترك اثنان او عشرة - [01:20:49](#)  
في نفس القراءة وواحد بالالف الفوائد ويظهر عليه آآ ويظهر اثر الكتاب عليه. والآخر خرج منه ولم يفهم شيئا. او فهم خمسين بالمئة وهكذا. اذا الكتاب لا لا تأخذ منه بقدر ما فيه وانما تأخذ منه بقدر ما آآ ما عندك من النيات اولا المقاصد الذي التي تطلبها - [01:21:11](#)  
وآآ كذلك بقدر المهارة يعني بالضبط انت دخلت سوق. هذا السوق فيه اسواق مثلا بتكون اسبوعية. هذا السوق فيه خضروات. آآ فيه مثلا ملابس آآ فيه اللي هي اه اشياء المكتبة اقلام ودفاتر وهكذا - [01:21:35](#)

اه وفي مثلا سيارات انت دخلت في السوق بقدر ما تريد وبقدر ما تملك ستأخذ يبقى انت ركز اكتب بقى الثنائية دي انت تأخذ من المعلم ومن الكتاب بقدر مقاصدك وبقدر ما تملك من المهارات. ممكن مثلا المعلم - [01:21:51](#)  
طبعا ان شاء الله انا هعمل لكم باذن الله محاضرة ثانية عن يعني ايه عايز احط لها عنوان كده يكون شامل يعني ايه يعني هي اشياء فنية كده لطالب العلم. يعني كأن - [01:22:10](#)

ايه هي اللي بنسميها احنا في مصر التكات؟ كده في طالب علم كده انت بتحس انه سبحان الله موفق تحس ان ان فعلا واضح فيه انه يعني متمكن من العلم - [01:22:24](#)

وان هو مهتدي في هذا العلم انا يعني احاول ان شاء الله ان انا اعطيك بعض المفاتيح التي تعينك على هذا المعنى اللي هو انك تكون بمعنى ايه؟ خليني اقول تنتقل من الهواية الى الاحتراف. انك تكون محترف - [01:22:37](#)

بمعنى انك تعرف مثلا الكتب تعرف كيف تذاكر؟ كيف تضبط؟ متى تذاكر هذه المادة؟ ومتى تذاكر هذه المادة؟ طيب لو انت مجتمع مع اصحابك الافضل تذاكره مثلا في بحث معاصر - [01:22:53](#)

ولا في كتاب من كتب التراث هي اللي هي خلينا مش عارف عايز احط لها افكر لها في عنوان افكر لها في عنوان. هي يعني ايه كان عايز لمسات كده او مفاتيح - [01:23:05](#)

هذه المفاتيح ان شاء الله ارجو انها ستعينك باذن الله تبارك وتعالى. وارجو ان تختصر لك الطريق باذن الله ايضا من الامور المهمة جدا وهو حديث ايضا لابي هريرة لما الناس قالوا اكثر ابو هريرة عن ابو هريرة يروي احاديث لا يرويها غيره. والحديث ايضا في البخاري - [01:23:17](#)

قال ابو هريرة ولولا ايتان من كتاب الله ما حدثت حديثا. ثم يتلو قول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة من اول قول الله عز وجل ان الذين يكتُمون ما انزل من البينات والهدى الى قول الله تبارك وتعالى الرحيم - [01:23:35](#)

ثم قال ابو هريرة يبزر لماذا هو حافظ للحديث ومكثر في روايته. يعني لماذا حفظ ما لم يحفظه غيره وضبط ما لم يضبطه غيره فماذا قال؟ قال ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق - [01:23:49](#)

وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم بشيع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون - [01:24:09](#)

لا استطيع يا شباب باذن الله سبحانه وتعالى ان انا اعمل معك كاملة ثلاث ساعات عن التلات امور التي ذكرها ابو هريرة في هذا الحديث. هي في رأي خلاصة ما يتميز به طالب العلم عن غيره - [01:24:25](#)

لماذا لان ابو هريرة انت حينما تعرف قصة ابي هريرة ستعرف لماذا قال ابو هريرة هذا الحديث. ابو هريرة اسلم متأخرا. يعني ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم قرابة ثلاث سنوات. طب سبقه المهاجرون والانصار - [01:24:41](#)

وفاته من النبي صلى الله عليه وسلم يعني عد انت تقريبا عشرين سنة من بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص يعني الفرصة المتاحة له قليلة. فمن هنا ماذا كان يفعل؟ ركز بقى كده - [01:24:56](#)

جمع قلبه على هدفه ما هو هذا الهدف؟ العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضبطه وحفظه وبثه بين الناس. خلاص واضح طريقي واضح امامي انا دخلت في الاسلام - [01:25:12](#)

متأخرا كثير جدا من العلم ولا وليس عندي شيه اسبق به. واتقرب به الى الله لم اكن غنيا فانفق على الناس. لم اكن مجاهدا فاتتني المشاهد الكبرى. طب طب هعمل ايه يعني - [01:25:31](#)

جمع قلبه على هدفه العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظها والسعي في نشرها. فكانت قريته الى الله. جميل. يبقى اول امر او اول خلق نتعلمه من ابي هريرة - [01:25:50](#)

وضوح الهدف وثباته. ما انت ممكن تكون طالب علم. بس اول ما تيجي لك شغلانة تسبب طلب العلم ممكن اول ما تتزنى في قرشين تسبب طلب العلة. انا كان لي صاحبي - [01:26:06](#)

اول ما اتزنى في قرشين اتزنى في قرشين يعني آا الداين كان عليه دين. اول شيه فكر فيه انه يبيع المكتبة بتاعته. ويسبب الدروس عادي يعني ليس عنده ادنى معنى من الصبر. فكيف يمكن ان يعينك الله؟ كيف يعني انا اريد منك ان ان تجلس مع نفسك كده تقول ما هو الذي - [01:26:17](#)

في عندك تستجلب به رحمة الله يعني اذا لم تسع وتجتهد وتصبر وتخطو خطوات فيماذا ترجو؟ على ماذا تعول الله سبحانه وتعالى دائما يذكر البادرة من العبد وان كان الكل من فضل الله مثلا انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى - [01:26:37](#)

خلاص؟ آا ويزيد الله الذين اهدوا هدى. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر. اوفوا بعهدكم. لازم

تكون في بداية في بادرة بشوف ابو هريرة رضي الله عنه جمع قلبه على هذه الثلاثية. جميل. ده اول خلق نتعلمه منه - [01:26:56](#)  
ثانيا طبعاً في هذا الحديث فيه خلق اول ولكن هنا هذا ساؤخره. مع انه جاء في اول الحديث ولكن ساؤخره الخلق الثاني انه كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام - [01:27:14](#)

لانه عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم هديه خير الهدى والعلم عنه هو اشرف العلم. اذا ابو هريرة يعلمنا ان نبحث عن مصادر العلم والا ننشغل بغيرها. كان دلوقتي فتاة ممكن تكون لم تقرأ كتاباً واحداً في احكام الطهارة التي تلزمها. وهي بتقرأ كتاب في فلسفة ارسطو - [01:27:29](#)

كم من طالب علمي الان بقى له عشرين سنة عايش على المختصرات ورسايل الدكتوراه والمتور ولم يقرأ مختصر البخاري يبقى نتعلم من ابي هريرة انه كان يعرف منبع العلم واصل العلم. جميل. ايضاً - [01:27:53](#)  
نتعلم من ابي هريرة التخفف من الدنيا لانه كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً معنى انه يلزمه في كل مشاهده انه سيتقلل من الدنيا. قال كان يلزم وابا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي بطنه - [01:28:09](#)  
يعني لازم تفهموا ان من اعظم الفروق بين الناجح والفاشل او المخفق ان الانسان الناجح يقلل من المباحات. يقتصد في المباحات في واحد بيقول لي انا اه بحب العب على النت - [01:28:25](#)

طب يا حبيبي بتلعب قد ايه يعني انا والله عمري ما لعبت الالعب دي في حياتي واستغرب انا لا استنكر ان واحد يكون بيلعب في مسلاً خمس دقائق عشر دقائق. لا يعني انا بس يستغرب يعني - [01:28:43](#)  
في الواقع بجد والله بدون مبالغة استغرب ان واحد يمضي جزءاً من وقته في هذه الامور بغض النظر حلال او حرام. انا عايز اتكلم عن الفكرة نفسها انك تلعب لعبة ليس فيها اي فائدة الا مجرد اضاءة الوقت او التسلية - [01:28:55](#)  
المهم ان ان احنا نتعلم من ابي هريرة الاقتصاد في المباحات وان نتخفف من الدنيا واحد يكون عايز يعيش يعني انا كان لي بعض الشباب. انا بفضفض معكم يعني ودايماً بحب ان ان - [01:29:10](#)

المحاضرة تكون عملية تطبيقية وفيها تجارب لاني يعني انا نفسي كنت بنتفع من تجارب غيري وان لم يكن غيري ينقلها لي لكن كنت اراه تعرفوا ان كان عدد من اصحابنا لما يكون الجو حر يعني فيه حر في الغرفة والله ما كان بيذاكر - [01:29:25](#)  
بيقول انا ايه اللي يخليني او اتعب واقعد اعرق كده واتعب مش ناقصة وجع قلب تعرفوا ان فيه طالب لو كانت آآ المحاضرة مثلاً للشيخ آآ على بعد ساعة منه. لو هيركب مثلاً آآ قطار او سيارة ما يجيش المحاضرة - [01:29:41](#)  
وتعرفوا ان فيه طالب ممكن كان يروح يشتري حذاء بتلات تلاف جنيه وهو مش راضي يشتري الكتاب بخمسين جنيهه اللي احنا هناخد فيه الدورة كيف يتصور هؤلاء ان يعينهم الله - [01:29:58](#)

كيف يتصور هؤلاء ان هؤلاء طلبة علم يعني شف ابو هريرة رضي الله عنه يقول كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي بطنه كم من انسان اليوم آآ يريد ان ينام آآ ملء عينيه - [01:30:10](#)  
ويأكل ملء بطنه ويلبس اغلى اللبس. ويشغل ثلاث اربع شغلات. وفي نفس الوقت متصور انه ممكن يكون عالم. انت بتحلّم تحلم يعني انت لازم تفهم ان ان في حاجة اسمها انك تعطي العلم وقتك - [01:30:25](#)

وحياتك وتفكيرك. فانا لا احب ان تخدع نفسك طيب مما نتعلم ايضاً من ابي هريرة؟ ركز بقى يحضر ما لا يحضرون الحضور كثير من الشباب بيعمل ايه؟ بيقول والله عادي ما انا ممكن ابقى استمع الى الدرس - [01:30:41](#)

فيستهيّن بمسألة انك تحضر الدرس حضور الدرس ده لقاء اهل العلم والخير ده امر لا يقدر يا شباب لان آآ الحياة العلمية ما هياش مجموعة معلومات. بعض الناس يقول ايه؟ طب ما انا والله انا ايه اللي يخليني اروح ثلاث ساعات علشان اسمع درس - [01:30:57](#)  
خمسة واربعين دقيقة. طب ما انا هاخذ التسجيل من الشباب كنت اقول له لا والله يا حبيبي. انا اخر حاجة بتعلمها من الشيخ

المعلومات. انما انا اريد ان اتعلم منه - [01:31:16](#)

انظر كيف يذاكر كيف يواظب على العبادات؟ يعني انا انتفع من هديه. اكسر بكثير من المعلومات هي دي المشكلة عشان كده يا شباب



من الامور التي الحمد لله. اللهم لك الحمد هداي الله سبحانه وتعالى اليها بفضلها وكرمه. وليست مني والله - [01:31:28](#)

ان هداي الله للعناية بسيرة الانبياء والمرسلين والصحابة واهل العلم. والله هذا يعني لو واحد سألني ما هو اعظم ما هداك الله فيه بعد القرآن بعد حب القرآن اقول لك سير العلماء. ليه - [01:31:44](#)

فان هذا هو العلم المعاش العلم الحي علم متحرك انت لما تقرأ مثلا فيك والله احنا لو عملنا سهرة عن البخاري نعمل ان شاء الله سهرة كده عن البخاري. نقعد من العشاء لحد الفجر - [01:32:01](#)

وانا اكلمكم عن مفاتيح في ترجمة البخاري والله يمكن ان تتغير بها حياتك باذن الله انا لما اقرأ مثلا في ترجمة البخاري ان البخاري كان بقي اياما في البصرة يصنف بعض الكتب. كتب الابواب - [01:32:15](#)

قال اقامت بالبصرة. شوفوا شوفوا العباد. شوفوا العلم حينما يكون دينا وعبادة. يقول اقامت بالبصرة. اصنف الكتب واذهب الى الحج والعمرة ارجو ان يبارك ارجو ان يبارك الله تبارك وتعالى للمسلمين في هذه المصنفات. شف شف هذا هذا المعنى هذا الرجل يكتب العلم ويصنف ويعلم ان هذا العلم - [01:32:33](#)

مدين فيطلب ان يبارك الله فيه. مع انه جمعه وتعب فيه وذهب الى اكبر العلماء. وعنده اعلى الاسانيد واصح الروايات لكنه يعلم ان هذا ان لم يكن يبارك الله تبارك وتعالى فيه فسيطير وسيكون هباء منثورا - [01:32:58](#)

يرجو بركة ذلك ارجو ان يبارك الله فيه فانت حينما تقرأ مثل هذا تتغير نظرتك عن العلم. لذلك آآ مجاهد بن جبر. له كلمة جميلة. قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبرونية. والله كنا بنروح نحضر الدروس - [01:33:17](#)

يعني عادي او بنتعلم ثم رزق الله فيه بعد النية يقول انا لم اكن اتصور كل هذه النيات والمقاصد لكن لما صبرت وتعبت هداي الله تبارك وتعالى نتعلم من ابي من ابي هريرة الحرص على حضور مجالس العلم. وتتعب فيها وتنفق - [01:33:38](#)

ما تنفق يا اخي يعني الكافر بينفق ما له ليصد عن سبيل الله. انت كيف انا والله استغرب ان واحد يكون معه حق الكتاب ويروح يقرأه بي دي اف - [01:34:01](#)

استغرب انت معك حق الكتاب مستخسر فيه مستخسر تشتري صحيح البخاري وتروح تقرأه بي دي اف يعني انت معك ثمنه وتروح تشتري انت مثلا حذاء بالفين او ثلاث الاف وجاكت وتيجي على الكتاب اللي فيه العلم وتستخسر انك تشتريه والله استغرب وبعدين انت متخيل - [01:34:10](#)

ممكن تعان على طلب العلم قال ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. ودي بقى نقف معها وقفة العلم انت عندك فيه عندك ثلاث مراحل قبل الدرس واثناء الدرس وبعد الدرس. قبل الدرس لازم تحضر الدرس. يعني اذا كنت في كتاب واثناء الدرس الانتباه واليقظة وتقييد الفوائد - [01:34:30](#)

او لو كان الدرس مسجل ممكن تسمعه مرة اخرى وتقييد الفوائد. طب وبعد الدرس انتهى؟ لأ. افهم كده واكتب دي حضورك حضورك دورة في الكتاب. او دراستك هذا الكتاب مع شيخ هذه اول مراحل دراسة - [01:34:54](#)

كتاب كده انت ابتدأت في الكتاب مش انهيت الكتاب كنت مثلا بدرس انا وصديقي كتاب لمعة الاعتقاد مع شيخي الكريم. اسأل الله ان يبارك فيه وان يكتب اجره بعد ما خلصنا الكتاب قلت له بقى تعال عشان ايه نراجع بقى ونضبط ونزبط الكتاب - [01:35:12](#)

قال لك خلاص احنا درسناه. قلت له لأ ده احنا بدأنا كده. الشيخ فتح لنا الكتاب احنا محتاجين نثبت الكتاب. ونضبط ونجود المعلومات. ونحفظ الادلة. ونعمل خارطة للكتاب وهكذا تمام - [01:35:32](#)

طبعاً يعني يحاول اختصر معكم وامسك نفسي عن الاستطراد الخاص بالحديث. من اعظم ما نستفيد ايضاً من ابي هريرة الحرص سبق معنا في الحديث اللي فوقه آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي هريرة كلمة صريحة جداً. لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك. ليه - [01:35:46](#)

لماذا؟ لماذا ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الظن من ابي هريرة؟ اكيد فيه سبب قال لما رأيت من حرصك على الحديث. الحرص يعني الا تبقي ولا تذر من الشيء الذي تحرص عليه - [01:36:09](#)

هو ده معنى الحرص انك انت لا تريد ان تفوت منه شيئا يمكنك آآ الحصول عليه. هو ده معنى الحرص باختصار طيب ما معنى ذلك؟  
ده معناه اني انا كمدرس مثلا - [01:36:24](#)

لما ارى الطالب كل ما اقول اي معلومة يبادر بكتابتها ويسألني ويراجع واذا كلفته بتكليف يضبطه ويقدمه في وقته يعتني بكلامه  
بدرس كيف يمكن ان ابخل بعلمي عليه ده بالعكس ده انا ساخصه بالعلم. وساعطيه من وقتي وجهدي بل لو املك ان اعطيه الكتب  
وكل شيء - [01:36:38](#)

هذا هذا العالم الذي فعلا يعرف قيمة العلم. وهذا ما كان يفعله عبدالله بن المبارك. كان ينفق على مشايخه وعلى طلابه كل من عنده  
كل كل من يعلمه عبدالله بن المبارك من اهل عبدالله بن المبارك من اهل العلم كان ينفق عليه اذا رآه محتاجا. لانه يعرف قيمة انك تبني  
عالم او طالب علم - [01:37:01](#)

فده ايضا نتعلم الحرص. لابد ان يرى منك معلمك. لا لا اقصد من ذلك انك انت تراني بعملك. لا. ابدأ. ولكن لابد ان تشعره بما سيقدمه  
لك مش معناه انك تثني عليه لأ ان يرى اثر العلم عليك معلش ما هو تعب في العلم - [01:37:22](#)  
هو انا لما اكون باقول لك معلومة نفيسة تصوروا كده يا جماعة ان واحد اداك ساعة غالية. جميلة. شيك هدية كده. فقامت انت جاي  
واخذ الساعة دي وراميتها في البحر - [01:37:39](#)

هل ممكن ان هو يدريك ساعة ثانية يبقى مغفل؟ صراحة لكن لما اداك الساعة انت شكرته عليها وجدك بتلبسها. وبعدين تعينها في مكان  
وتنصفها. ده بيستدعيه انك انت شكرت النعمة. هو ده بالضبط - [01:37:52](#)

يبقى الحرص الحرص لابد ان يكون فيك هذه الصفة. احرص على ما ينفعك ايضا نتعلم من ابي هريرة عدم كتم العلم بيان العلم وبث  
العلم. ابو هريرة رضي الله عنه ذكر البخاري انه كان يحضر مجلسه ثمانمائة - [01:38:05](#)  
تلميذ. طبعا انت ممكن تقول ثمانمائة تلميذ ايه يا عم! طب ما احنا ده احنا في العصور المتأخرة! لأ اريد منك ان تقيس هذا الرقم على  
وقته وعصره تمنمية هي يعني تمنمية ده في عهد الصحابة والتابعين ايه ده ده رقم كبير جدا - [01:38:22](#)

عائشة رضي الله عنها عندها مثلا آآ مأمن الرواة الذين كانوا يرون عنها. عدد مثلا الاسود ومسروق وابو سلمة ابن عبدالرحمن وهؤلاء  
تمام وانس ابن مالك مثلا اي عبدالعزيز بن صهيب والزهري وغيره وعبدالله بن عمر سالم ونافع لكن لما تعرف ان ابو هريرة روى عنه -  
[01:38:39](#)

وثمانمائة مثلا تابعي رقم كبير جدا. ده معناه ايه؟ هل معناه فقط؟ ركزوا بقى يا شباب في الحجة دي معلش. عشان احنا بنتكلم هنا عن  
الآخذ والعطاء. اللي هو التدريس - [01:38:59](#)

التعليم والدعوة وهذه من اعظم النيات التي ينبغي ان تدرس لاجلها ان تثبت العلم في امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان تسعى  
فيهم بسنة المرسلين ان يقوم الناس بالقسط. ومن احسن قول ما - [01:39:09](#)  
من دعا الى الله هل هنا يا شباب هل تتصور ان ابا هريرة رضي الله عنه اجتمع عليه الناس فقط لاجل انه صحابي وحافظ للحديث؟  
لا هناك صفة اخرى انه كان يبذل نفسه للناس - [01:39:24](#)

في دلوكتي طالب آآ طالب علم على قد حاله ممكن يطلبوه في خطبة جمعة او درس او دورة يشترط عليهم آآ يعني شروط آآ يعني  
تعجيزية آآ انا استغرب بصراحة من هؤلاء - [01:39:44](#)

استغرب ان في شخص يفتح امامه باب عظيم في الثواب ثم يشترط على الناس هذه الشروط احجزوا لي اه درجة اولى وفندق  
خمس نجوم. وفي الآخر يلبس ثوب المحتسب وصديقي يعني امبارح اخبرني بشيء والله انزعجت منه. قالوا ان هم طلبوا من شخص  
طالب علم. عادي جدا على قد حاله يعني - [01:39:57](#)

ممكن تعمل لنا اعلان عن آآ آآ معهد معين. وهو عارف ان المعهد ده نافع تصور قال لهم ايه اشترط عليهم مبلغ كبير جدا عشان اعلان  
دقيقتين تصور يعني هيعمل اعلان لمعهد نافع ومعهد مجاني. ما حدش بيكسب منه - [01:40:19](#)

وهيعمل دقيقتين وهو راكب العربية كده وهو بيتمشى وقاعد في البلكونة وهو لابس الشبشب ويقول لهم لأ ما انا عايز كم الف انا

صعقت بصراحة وهكذا بقى فاذا في معنى هنا يا شباب ان ان تشعر ان ان الاسلام مش عارف اقول لك ايه عايز اعبر عنها الاسلام بتاعك - [01:40:42](#)

قضيتك انت. هل انت محتاج ان يتألف قلبك محتاج تقول لا والله اصل انا عاوز آآ مكان مكيف وعاوز كذا. يا اخي انت اللي تبذل نفسك وتذهب الى الناس. ده ده قربتك الى الله - [01:41:02](#)

انت بتنتفع نفسك قبل كل شيء. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اركانكم. انت اول من ينتفع من هذا. يثبتك الله سبحانه وتعالى به. وينفعك بهذا العلم على قلبك رضا وسعادة وهناء. اقسم بالله لا لا تشتريها كنوز الدنيا - [01:41:17](#)

هل تتصور ان الله يضيع من سعى في سبيله؟ والله قد اسأت الظن ابذل نفسك لهذا الدين واتعب. انت ما عملتش حاجة. احنا ما بنعملش اي شيء ربنا سبحانه وتعالى لما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:33](#)

آآ جاءه الصحابي الكريم وقال له يعني الا تستنصر لنا ماذا قال؟ هل قال يا رب انصرهم؟ لا ذكره عشان يصبر كان من قبلكم يؤتى فيوضع المنشار في مفرق رأسه في شق بنصفين لا يرد ذلك عن دينه. دلوقتي واحد اول ما يكون الجو حر يقول لك تذاكر -

[01:41:46](#)

لو فيه دورة مثلا هيركب لها قطار لك لأ لازم طيارة. طب افرض الناس يا اخي مش معهم يحجزوا لك طيارة! ما تروح! ما دام ربنا فاتح عليك ربنا سبحانه وتعالى اعطاك المال عشان تنفقه في ايه؟ ما تنفق وتتعب - [01:42:05](#)

انت المنتفع قبل كل شيء يبقى لازم الشباب يكون عندك هذا هذا هذه الروح. مش تبقى انسان مستني واحد يتألف قلبك. واحد يشجعك. واحد يقول لي يا شيخ ممكن تقول لي كلمتين ترفع - [01:42:20](#)

همتي بهم آآ ممكن تشجعني ماشي انا والله باشجع على طول. لكن انت لا تنتظر احد يرفع همتك. بالعكس انت اللي تبث في الناس هذه الروح اذا كان الرجل الكافر الملحد الفاجر على قناة يوتيوب وغيرها ينشر الفسق والفجور والاحاد بكل جراءة - [01:42:33](#)

وانت وانت ماشي في في هذا الطريق بتحبو استعن بالله وابذل نفسك لدين الله. واعلم ان الله سبحانه وتعالى معك وبيارك في علمك انما انت بتتعلم عشان تستثمر بتتعلم عشان ايه عشان آآ انا استغرب وفي الاخر تلبس الثوب المحتسب - [01:42:50](#)

وتتكلم عن العلم والبذل بذل ايه الله سبحانه وتعالى قال فما وهنوا لما اصابهم وكأن من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - [01:43:07](#)

يمسككم قرح فقد مس القوم قرح مثله فين البذل العطاء فين الصبر؟ فين الجلد فين الروح اللي انت بتتحرك بها هل انت في مقابل كل ما تراه من من مظاهر الفسق والفجور والعصيان والفواحش وهذه الميليشيا الرهيبة من هؤلاء - [01:43:20](#)

انكون نحن نائمون وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون لازم يكون عندك عمل وصبر وجلد واحتساب لله لذلك هذا العلم اذا لم تدخل فيه في هذه الطريقة انا انصحك الا تدخل فيه اصلا. بكل صراحة يعني اذا كنت انت داخل هذا الدين كده مجرد

انك انت بتستمتع بتقرأ لك كده حاجة كده معلومة طيبة - [01:43:43](#)

يبقى ما توهنش نفسك انك انت فعلا تريد ان ان يكون هذا العلم قربتك الى الله هذا العلم دين يحتاج الى اخلاص. يحتاج الى بصيرة يحتاج الى حسن تدبير. الى جلد. الى صبر. الى تقوى. الى احتساب - [01:44:03](#)

لازم يكون يعني لازم يكون عندك جلد في هذا الباب. مش اول ما تقابلك محنة مادة صعبة سيب المعهد. واحد يقول لي والله انا كنت مشترك في في معهد افاق. بس يا اخي جت كده - [01:44:19](#)

حاجات صعبة كده فقمتم جاي سايبه اول ما جه يعني عقبة بسيطة تسبب المعهد على طول كده يا اخي اصبر فلا اقتحم العقبة اصبر لذلك من اعظم والله هذا اجد من اعظم حكمة الله - [01:44:29](#)

ان يوجد في هذا الطريق ابتلاءات فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين حتى يخرج الدلاء ايوة ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. القلة القليلة الباقية وان كانت قليلة لكنها كبيرة - [01:44:42](#)

كبيرة لماذا؟ لانهم الصفوة وليمحص الذين امنوا ويمحق الكذب. التمهيص بيزيدك قوة انت لما بتحصل لك ضائقة مثلا اول شيء تفكر

فيه انك تسبب طلب العلم تسبب المعهد واحدة بتقول لي انا كنت قائمة على مشروع كبير. بس صاحبتني معي في المعهد اه يعني كلمتني كلمة مش كويسة فانا سبت المعهد. يا سلام - [01:44:59](#)

بسهولة كده يعني ايه ده ما ما هذه الهشاشة ربنا بين ان المؤمن غير المنافق المنافق في ربه يتردد. انما المؤمن ثابت لا يستأذن في عمل الطاعة. صابر محتسب ما وهنوا لما اصابهم في سبيل؟ لأ العجيب في هذه الاية - [01:45:21](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر هنا انهم فقط بقوا في سبيل الله لا زي ما انهم لم يزددهم هذا الابتلاء الا صمودا وثباتا وقوة يعني كانك انت مستغرب تقول والله يعني اكثر ما نطلبه من هؤلاء ان هم يبقوا مستمرين. لا لا لأ - [01:45:43](#)

البلاء زادهم قوة وبهاء. فما وهنوا لما اصابهم وحط الف خط تحت كلمة في سبيل الله وذلك في ذات الله ينبغي ان يهون عندك كل شيء في سبيل الله ينبغي ذلك - [01:46:04](#)

يعني اغلى ما تملك ابذله لله. ما هو من الله اصلا شوف الصحابي الكريم بيقول ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي ليه يعني كل ده؟ وذلك في ذات الله - [01:46:21](#)

وان يشأ يبارك على اوصال شلو الممزع قل ما دام لله سهل قوي ما عنديش اي مشكلة يهود كل شيء يهون في سبيل الله يبقى لازم تتعلم الاحتساب انت اذا اردت ان تنجح في اي باب دون الاحتساب اعرف ان نجاحك فيه بقدر احتساب. احتسابك الاحتساب لله -

[01:46:39](#)

يهون جبال المصائب ويسهل صعاب الاعمال والله اصعب الاعمال تهون بالاحتساب. وانا يعني اول ما اتذكر الاحتساب اتذكر قول المتنبي. وان كان المتنبي لا يقصد به هذا اصلا. لكن انا استحضر هذا المعنى واجره على منع - [01:47:01](#)

معنى الاحتساب رغما عن المتنبي نفسه يقول ايه واني اذا باشرت امرا اريده تدانت اقاويه وهان اشدته. يا سلام! بيقول انا اول ما باحط في دماغي حاجة لو هي بعيدة بتقرب. ولو هي صعبة بتهون - [01:47:21](#)

كما قال اللي هو آآ اسعد بن ناشب او سعد بن ناشب لما قال اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبه. خلاص؟ اذا عزمت فتوكل على الله - [01:47:41](#)

اول ما يحصل لك مشكلة او او محنة واحد يقول لي اصل انا كنت آآ باحب واحدة معي في الجامعة وآآ مم وهي اتخطبت لواحد غيري. يعني انا باقول له انت ما بتحضرش ليه والدروس وكذا. اصل انا كنت خاطب واحدة فانا خلاص مش عايز اشوف حاجة في

الدنيا. انا خلاص زهقان من الدنيا وزهقان من يا سلام - [01:48:01](#)

ايه ده مجرد انك انت امتحنت بهذا الامتحان خلاص. لذلك ربنا كان يقص علينا قصص الانبياء والمرسلين ويقص عنا الابتلاءات لماذا؟ عشان تعرف ان هو هذا الطريق تعرف ان هو هذا الطريق - [01:48:18](#)

انت اذا اردت ان تدخل هذا الطريق دون ان تغرم فيه شيء حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا. وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا - [01:48:32](#)

وليعلمن الكاذبين انا يا شباب في هذه المحاضرة اريد اكثر من من من هدف اريد ان ابث فيك الروح. اريد ان ادعوك للعناية بالاهتمام بالعلم من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:42](#)

اريد ان ادلك على العلم الذي تهتدي به انت في نفسك قبل ان تفكر في غيرك العلم الذي تتحرك به وتمشي في الناس. العلم الذي تبذله لاصلاح المسلمين لتقليل شرهم ولتكثر خيرهم - [01:49:00](#)

العلم الذي تلقى به ربك تبارك وتعالى ويكون قربتك الى الله. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه واذكرك بهذا الحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه حديث عظيم. اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم - [01:49:17](#)

مين هما؟ اولهم رجل عالم قال تعلمت فيك العلم وعلمت القرآن وهكذا الى اخره والحديث من المعروف. قال الله سبحانه وتعالى كذبت بس في اول الحديث الله سبحانه وتعالى يعرفه بنعمه - [01:49:34](#)

ربنا يقول له انا علمتك وكانت الدروس موجودة وهذا ماذا فعلت؟ ماذا عملت؟ ده يؤكد ان العلم ايه؟ كما قلت لكم ابتلاء

وامتحان وانت مفتتن به يعني مختبر قال تعلمت فيك العلم وقرأت فيك القرآن فربنا قال كذبت - [01:49:45](#)

بل تعلمت ليقال هو عالم. وقد قيل. يعني خلاص اللي انت كنت عايزه اخذته الله سبحانه وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها

في اليهم اعمالهم في يعني في الدنيا. وهم فيها في الدنيا لا يبخسون - [01:50:04](#)

خلاص مش انت كنت تتعلم ليقال عالم تتعلم لتفخر على الناس تتعلم لتنال شهادات تتعلم لتنال وظيفة اخذتها. يبقى ما تجيش بقى

تقول ان انا كنت بتعلم لله لذلك الشباب هذا مختصر المحاضرة في كلمة ان هذا العلم دين - [01:50:21](#)

اذا كان العلم دينا فانت تحتاج انت تعلم كيف تحسن في العلم. اخلصه واصوبه. ان تخلصه من حظوظ نفسك. وان يكون على هدى من الله الى نور من الله. على بصيرة من الله. على بينة من الله. ان تعرف ما الذي تتعلم؟ وكيف تتعلم؟ كيف تضبط؟ كيف تذاكر؟

مهارات طالب العلم - [01:50:38](#)

ان تقلل من المباحات كيف تسرف في المباحات وتظن ان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يبارك في علمك وانت بتنام براحتك وتصحى براحتك وتلعب براحتك وتخرج خد براحتك وتتفصح براحتك ماذا يبقى لك من العلم؟ واحد آآ في الشتا يقول الجو برد وفي

الصيف الجو حر وآآ في وقت الربيع انا بخرج بقى مع اصحابي بقى عشان آآ - [01:50:57](#)

هرفه عن نفسي ما انا كنت في الصيف والشتا نايم فبقى عايز اخرج. طب وانت هتتعلم امتى؟ انا لا استبشر بهؤلاء ابدأ. ولا اتعب

نفسي معهم. يعني كل شخص - [01:51:17](#)

احاول ان اعلمه واجتهد معه. وبعدين يقول له لا انت بتشوق علينا وبلاش والعلم خفيف. واياه ده! احنا مش زيك. اصل آآ آآ لا دي

حاجات دي قدرات خاصة. احنا ما عندناش انا لا استبشر بهؤلاء. ابدأ - [01:51:28](#)

ما فيش حاجة اسمها قدرات خاصة ولا في حاجة اسمها استثنائية؟ في حاجة اسمها استعانة بالله وعزم وارادة وجلد وصبر. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. لا يمكن تجاهد في شيء مخلصا لله الا ويفتح الله تبارك وتعالى عليك. فاستعن

بالله انت في بداية هذا البرنامج - [01:51:43](#)

استعن بالله وكن على قدر المسؤولية بصور البرنامج اللي انت بتقرأه عادي ده كم من الجهود بذلت في هذا البرنامج كم من الجهود مختلفة ممكن انت تكون ما تعرفش مسلا غير الشيخ احمد السيد وكام واحد من اللي بيحاضروا لأ ده فيه فريق عمل كامل -

[01:52:03](#)

واحد بيكتب لك البرنامج وواحد بيتباع وواحد بيعمل باور بوينت وواحد بيعمل الاسئلة وواحد بيعمل اختبارات وواحد بيراجع وواحد بيسمع الشيخ احمد كان كان عندي قبل مدة وفوجئت انه عنده تقريبا ثمانمائة شخص بيسمعه لطلاب البناء المنهجي. قلت

والله هذا - [01:52:20](#)

هذا شيء عظيم. يعني فيه تمنيت شخص جالسين كده شغلتهم انك لما تحفظ يسمع لك كيف يكون كل هؤلاء يتعبون لاجلك انت ثم

فانت يا يكون عندك كسل ويكون عندك يعني ضعف في في هذا الامر - [01:52:39](#)

هذا الامر بقوة واستعن بالله تبارك وتعالى. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. لا تكثر من التفاصيل والاسئلة واحد يبعث لي يقول لي آآ انا آآ اديني برنامج اديته برنامج واتنين وثلاثة وكيف تذاكر تماما. بعد كده يبعث لي رسالة انا عندي ثلاث ساعات

ممكن تنظمهم لي عندي ثلاث ساعات - [01:52:58](#)

انظمهم لك؟ انظمهم لك ازاى يا ابني اجي اسرح لك شعرك اجي البسك الجاكيك اجي اهوي لك وانت بتذاكر ايه الدلع ده! واحد تاني

والله لو ذكرت لكم الرسائل اقسم بالله مئات الرسائل يوميا غريبة جدا - [01:53:16](#)

واحد آآ شيخ بين يوم والثاني كده بعث لي رسالة يقول لي ان انا كويس كده يعني عشان يا عم انت كويس وزى الفل بس اشتغل.

ابدأ استعن بالله ان شاء الله غدا ارجو من المحاضرات ستكون مهمة. آآ اتكلم فيها عن البرنامج اليومي لطالب العلم - [01:53:32](#)

انا ما عرفش الوقت اخذ قد ايه يعني بصراحة آآ يعني العدد صراحة الحاضرين اظن اكثر من خمستلاف وخمسمائة طالب تقريبا

فمش عارف الاسئلة هنعمل فيها ايه بصراحة لو معنا محمد البخاري اللي هو الاخ محمد اللي هو مشرف مع الشيخ احمد في -



هو يختار الطلاب لان بصراحة المفروض الاسئلة الاولى انها تكون لطلاب البناء المنهجي. ان المحاضرة خاصة كانت لهم آآ كيف ننظم هذه الاسئلة لا اعرف بصراحة طيب خليني ابعت رسالة - [01:54:10](#)

استاذ محمد نشوف نعمل ايه في الموضوع يعني في ناس بعثت رسائل على الخاص يعني كم كم مائة رسالة قدامي على الخاص من احنا اتفقنا ان الاسئلة تكون على على العام - [01:54:34](#)

كل دي اسئلة بصراحة لازم نشوف محمد هيعمل ايه في الاسئلة دي انا مش عارف اوصل له. يعني انا كل ده عمال اسحب الرسائل اللي تحت مش عارف اوصل له - [01:54:56](#)

ماشي. كده تمام احنا بدأنا اهو خلينا نعمل ايه يا اسامة انت تعرف اه تعرف الطلاب اللي اه اللي في البناء المنهجي واللي ما تعرفش اعرف الطلاب لكن ممكن يرفعون ايديهم ونفتح الطلبات. لآ ما هو يعني انا يعني يعني احب من الشباب الحضور - [01:55:09](#)  
بعد اذنكم يعني هذا البرنامج خاص بالشباب اللي هم في البناء المنهجي فيعني احب منكم تكروا وتفضلوا بعد اذنكم. اللي يرفع ايديه للسؤال يكون من طلاب البناء المنهجي بعد اذنكم - [01:55:47](#)

يعني آآ يعني هذا يعني تفضل منكم وان شاء الله احنا دايمنا بنعمل محاضرات هنا لباقي الشباب طيب خلينا نبدأ واحد اسمه ابو بكر. طيب نبدأ بابي بكر ابو بكر انا فتحت عليك السماعة - [01:56:02](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سيدي معك ابو بكر محروس اتفضل ما اعرفش انا اول مرة ادخل ودي اول محاضرة اسمعها لحضرتك يعني فشرف لي. ده ده حضرتك هتسأل ولا ايه - [01:56:31](#)

ولنا لا ده انا هادي لآ هي المحاضرة هذه لطلاب البناء المنهجي. آآ انت مش تبعهم ده اول محاضرة لي في البناء المنهجي. اول محاضرة. اه يعني انت تبع اه تبع اشتكرت في البناء المنهجي. نعم نعم يا سيدي - [01:56:47](#)

طيب طيب انت في في سؤال عندك خاص بالمحاضرة انت كنت فاكرا ان انا اللي هسأل صح اه كنت فاكرا كده خفت. بارك الله فيك. تمام. سلم لي على اللي جنبك الولد اللي جنبك اللي بيعيط او البنت اللي احمد ابني عنده سنة والله سمعت - [01:57:04](#)

في الناحية الثانية في ودانه فسمع معي والله. الله يبارك فيك الله يرضى عنك وربنا يقر عينك به. طيب خلينا ناخذ آآ حد ثاني من من الشباب؟ ما ماشي يا سيدي عشان وقت الناس. بارك الله فيك. الله يرضى عنك. الله يفتح عليك. طيب معنا عمرو - [01:57:21](#)

اتفضل يا عمرو عمرو معنا. انا فتحت على عمرو اه السلام عليكم ورحمة الله والسلام ورحمة الله وبركاته يا عمرو اتفضل آآ هنالك آ الدكتور عبد الرحمن ذاكر الهاشمي دائما ما كان يردد في محاضراتك آآ ان هنالك يعني تسليم للمخلوقية - [01:57:38](#)

اي اننا يجب ان نعترف بضعفنا ان نعترف بحاجتنا اه للنوم ان نعترف به يعني وجود البرد كطبع فينا او الكسل كطبع فينا. اه كيف يمكن ان نوفق بين هذا الامر - [01:57:58](#)

آآ وبين ان آآ لا نسرف في المباحات يعني كيف يمكن ان لآ لو المعلومة كما ذكرتها انت بهذه الطريقة ليست معلومة منضبطة في فرق بين ان يعرف الانسان فرق بين ان يعرف الانسان شروور نفسه وبين ان يطبع مع هذه الشرور - [01:58:10](#)

الله سبحانه وتعالى لما قال مثلا آآ كان الانسان اكثر شيء جدلا وان الانسان خلق هلوعا انه كان ظلوما جهولا آآ ونحو ذلك من وفاة الانسان لم يذكرها لنعترف بها ونطبع معها ونسوغ افعالها - [01:58:31](#)

آآ ولا اظن ان من ذكرته يقصد هذا المعنى وانما آآ مم لعله يقصد مثلا انك انت آآ يعني انا مش فاهم بصراحة يعني ممكن تكون انت ما نقلتش عنه صح لكن بالقدر اللي انت ذكرته ليس صحيحا - [01:58:48](#)

ان انت بتقول مسلا واحد عنده كسل فيعترف بهذا كائك كائك مازا تريد ان تقول يعني ان هو يبقى كسلان ولا ايه مش فاهم هو لا يقصد ذلك كما ذكرت يعني هو يقصد وذكر في اه ثلاثية النفس اه ان الانسان عجولا لا يجب ان يكل الانسان الى نفسه ولكن -

ذكر ان هنالك نوع من المثاليات التي يطلبها بعض الناس مما يعني اه تعطي ردا عكسيا عليه. يعني انه هو يوجب بالعكس الانسان اذا

وجد في نفسه شيئا يخالف هدي الله ثم طلب الممثل هذا من اعظم ما يثاب عليه اذا - [01:59:22](#)

جاهد نفسه فيك يعني اذا كان الانسان مثلاً في طبعه يحب ان ينظر الى النساء وعنده شهوة. تمام؟ فهو طلب طلب العلو في هذا الباب وهو ان يغض بصره. فجاهد - [01:59:42](#)

نفسه هذا من اعظم الجهاد اذا كان مثلاً في طبعه الكسل فطلب النشاط اذا كان في طبعه التردد فطلب الاقدام. كل هذه من الامور التي آآ ينبغي ان ان يعتنى بها - [01:59:54](#)

وبل العكس الله سبحانه وتعالى جعل ان هذا من اعلى المقامات. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فنهى النفس عن الهوى هو انك انت تحمل نفسك على ما تطلب من الخير وتنهى نفسك عما تريده النفس وتشتتبه من الشر. تمام - [02:00:08](#)

فانا مش فاهم بالضبط ما هي الفكرة التي تريد ان تذكرها. لكن باختصار اذا كان المراد ان الانسان آآ يعرف ضعفه آآ ويتدرج في اصلاح نفسه يتدرج في اصلاح نفسه ولا يشق على نفسه في الاصلاح فهذا معنى حسن ان هو يتدرج - [02:00:26](#)

لكن اذا كان المعنى ان الانسان آآ لا يطلب المثل الاعلى آآ في الامور التي هو ضعيف فيها فهذا غلط تماماً وبشكل عام انا احب من كل انسان آآ يتكلم مثلاً في اي باب من ابواب الدين ان هو يهتدي بهدى الوحي - [02:00:46](#)

اذا الانسان طلب اي باب من ابواب الدين سواء كان يتكلم في آآ تنمية القدرات المواهب النجاح يتكلم تربية الابناء احب ان يهتدي من نفس الكتاب والسنة لان هذا الاهتداء هو الذي يقلل فرصة الخطأ في الكلام - [02:01:04](#)

وانا لا اعرف بالضبط ماذا تقصد لكن ارجو ان يكون يعني الفكرة اللي عندي وضحت. ان الانسان اذا كان عنده هوى نفس هذا الهوى آآ لا يرضي الله وجاهد هواه وطلب المثل الذي يرضي الله يعني طلب الصفة التي ترضي الله هذا من اعظم - [02:01:20](#)

اعظم الجهاد ويثاب عليه ثواباً كبيراً. تمام؟ لكن مع ذلك ينبغي ان يكون حكيماً. وينبغي ان يتدرج مع نفسه. ولا يصل بذلك الى الرهبانية هي المبتدعة ولا يغلو مع نفسه. تمام؟ وانما العلم بالتعلم ومن يتصبر يصبره الله. فليتصور مثلاً هذا الحديث من يتصبر يصبره الله - [02:01:40](#)

كلمة تصبر معناها ان الصبر كان شاقاً عليه. فهل اذا طلب الصبر هل بذلك هو يطلب مثاليات لا يصح ان يطلبها؟ بالعكس هذا عين العقل عين العقل ومن ماذا يفعل يعني - [02:02:00](#)

يعني انسان ليس عنده صبر فتصبر وتجلد وصار يأخذ بالاسباب التي تصدره هذا هو عين العقل من من يستغني يغنه الله من يستعفف يعفه الله لا افهم الفكرة بالضبط لكن ارجو ان تكون الخلاصة واضحة. طيب عندنا - [02:02:15](#)

آآ ماشي انا فتحت خليتنا نفتح لأكثر من واحد واللي يردوا بقى بالايه اللي يفتح امامه يرد آآ لو في احد مفتوح امامه يتفضل السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [02:02:34](#)

حضرتك آآ انا عندي سؤال آآ ان انا ما بعرفش التزم تاني حاجة يعني طول عمري متعود ان على طول بأسرف في المباحات كلها يعني اي حاجة مباحة بعملها وما بعملش غير الفروض - [02:02:58](#)

فده مسبب لي مشكلة ان انا مش عارفة التزم باي حاجة ان انا بتوه في اي حاجة المفروض الزم نفسي بها واقرب من ربنا. اه لا بتوه وبعمل لي يوم ويوم لا عشرة وعشرة لا كده. نعم - [02:03:16](#)

طيب هو هو بداية تغيير عادة النفس هذا ليس سهلاً وان شاء الله غدا ساتكلم عن هذا المعنى. بتوسع يعني المحاضرة غدا كلها عن هذه الفكرة كيف اطبع نفسي بما اطلب؟ يعني انا الان مسلاً متعود ان انا واحد بيقول لي انا متعود انام بعد الفجر - [02:03:30](#)

خلاص ببقى نفسي احضر الدرس ولكن انا متعود انام بعد الفجر. ففكرة متعود بقى دي ان انا كيف اعود نفسي على ما اطلب كيف اغير طبعي؟ اللي هي فكرة تغيير النفس. سنتكلم عنها ان شاء الله غدا بتوسع. لان دي تعتبر اصل الازمات. انت اذا لم - [02:03:52](#)

اذا لم يكن عندك القدرة والارادة والتصميم على احداث تغيير جديد في حياتك لا يمكن ان تحسني اي باب في الدنيا. لا في الدين ولا في الدنيا. يعني لا في العلم ولا في غيره - [02:04:08](#)

فان شاء الله غدا سنتكلم ارجو ان هيكون يعني الجواب لك ان شاء الله آآ يعني واسعا باذن الله. طيب مين معنا تاني من الطلاب

طيب خلينا نفتح لاكثر من - 02:04:22

في احد الان انا اظن فتحت لاكثر من واحد اتفضل اللي جاهز يتكلم اتفضل فتحت العدد كبير يا شباب السلام عليكم. عليكم السلام  
ورحمة الله وبركاته ازي حضرتك يا شيخ - 02:04:41

وامبارح كانت في محاضرة الشيخ احمد كان بيقول ان هو تدرج في العلم ان احنا نبدأ بك بصغار الكتب وبعدين كبارها. حضرتك لما  
رشحت لنا بعض الكتب من صحيح البخاري او مسلم - 02:05:09

انا عندي علم الكتب دي بتبقى مسلا كبيرة. فهل لو انا حبيت ان انا اهتدي بالكتب دي هتبقى علي او ان انا لا استنى الجدول او او  
يبتدي باستقرار زي ما الشيخ قال ولا ان هي فعلا فائدتها ان نحاول نصطبر عليها وان هي مش آآ مش زي - 02:05:19  
المسال اللي قاله الشيخ احمد نعم. نعم. في بعض العلوم يعني الشيخ الكتب اللي حضرتك زكرتها في المحاضرة دي البخاري ده سؤال  
ده سؤال مهم جدا وفي صلب المحاضرة لا في فرق بين ان انا - 02:05:35

آآ انصح الطلبة بالاهتمام بهذه الكتب وان يكون قصدي ان تبدأي بهذه الكتب. لا ليس المقصود ان تبدأي بهذه الكتب. لا بالعكس انت  
تحتاجين الى التدرج آآ انك انت تدخلني يعني تأخذي مثلا العلوم تعرفي اهم الابواب في العلم والمصطلحات والتعريفات كمدخل. انت  
تحتاجي مقدمات ومداخل عشان - 02:05:48

على هذه الكتب. الغرض من ذكر هذه الكتب ليس ان تبدئي بها. ولا ان تنتهي عندها. وانما الغرض ان يكون لك آآ فيها الطلبة اهتمام  
وعناية وورد. لكن كيف تدخلين اليها هذا امر اخر؟ انا ذكرت - 02:06:11

في محاضرات اخرى فليس المراد ان تبدأي بها ولا المراد ان تقفي عندها. بل تتدرجي اليها وتجمعي معها كذلك آآ ما يتممها من شروح  
العلماء وآآ مآ الكتب الاخرى التي تتممها - 02:06:27

طيب بارك الله فيك. سؤال حد ثاني معنا مين؟ انا فتحت الاكسر من واحد بس مش عارف ايوأ. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا  
مهيب اتكلم اه عندي سؤال اللي هو بتعلق في اه وجودي حاليا في البناء المنهجي - 02:06:42

انا موظف عندي الكثير من الاعمال بين هذه انت موظف بتشتغل يعني بتشتغل كم ساعة في اليوم يعني اه ما يقارب اه ست ساعات  
طيب عندي بعد العمل من اشغال كثيرة والتزامات كثيرة - 02:06:57

عندي خوف من اني لن اکتفي کما لن استطيع الاكمال في بناء المنهجي لكن احاول ضبط هذا الخوف كي لا يتحول الى قلق او توتر لآ  
هو هو شف ما هو انت لو انت تظن انك - 02:07:16

آآ سيكون حالك آآ بعد البناء المنهجي کما كان حالك قبله يبقى ده غلط. ده مش صح لان طبيعي انت دخلت على برنامج جديد فلا لا  
لابد ان تفسح له وقتا من يومك. والا لا تدخل فيه - 02:07:30

امر بسيط. يعني انت اذا تعلم انك انت ليس عندك وقت نهائي خلاص لا تدخل فيه لكن انا متأكد ان كل واحد عنده وقت لكن طلب  
العلم يحتاج منك انك انت تدخل كل فراغ. وانك انت تحاول قدر الامكان انك انت تحمل نفسك - 02:07:44

على آآ تحمل نفسك على هذا العمل وآآ تأخذ من مباحاتك ولا يعني آآ تترك فضول الاشياء مثل الانترنت والفيسبوك ويوتيوب  
والحاجات فانا اظن انك انت يعني لو حتى وفرت ساعة في اليوم للدراسة جيد. وما يدرك كله لا يترك جله. يعني اذا كنت تستطيع

معظم الشيء - 02:08:01

فلا تتركه لكونك يفوتك بعضه يعني انا رأيي الموضوع ممتاز حاجتين انك تنظم الوقت ويكون عندك عزم في ترك الفضول. بس  
طيب ناخذ سؤال اخر اتفضل ماشي العزم لآ اذا كان العزم موجود يبقى كل حاجة موجودة بفضل الله - 02:08:23

لا يمكن يكون هناك عزم وما فيش امكانية لان هو العزم هو اللي بيخليك كل ما يكون عندك وقت فاضي ممكن وانت مثلا ذاهب الى  
العمل وانت جالس في فترة - 02:08:40

الراحة في العمل. آآ تقلل نومك بدل ما بتنام مثلا سبع ساعات تنام ست ساعات. فاذا كان العزم موجود يبقى معناها ان العمل موجود  
ان شاء الله طيب اه اتفضلي حد من من الشباب احنا فتحنا على - 02:08:50

اتفضل السلام عليكم الشيخ كيف؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل. انا شيخ انا عندي مشكلة في في السهر السهر هذا لا

اطيقه والله كويس في النهار نكون مشغولون بالعمل وغير ذلك - [02:09:04](#)

يعني ايه مكتوب بالاعمال لا انت انت كل ما يكون عندك وقت يعني انت مثلا بتنام انت لو حتى لو لم تسهر نعتبر انك انت مثلا بتنام

انام مثلا الساعة تمانية ونص مثلا - [02:09:37](#)

نفترض هل معناها ان انا من تمانية ونصف لحد اذان الفجر الساعة سبعة هنام؟ لأ طبعاً انت بتنام مثلا ست ساعات او خمس ساعات

وتقوم بالليل تذاكر. فانت عندك وقت - [02:09:49](#)

يعني انا يعني يعني اريد منكم يا شباب انكم انتم تسألوا اسئلة فعلاً يعني انت لا تعرف جوابها. آآ يعني كل واحد منكم سأل سؤال

اظن ان هو عنده جوابه - [02:10:00](#)

انا احياناً واحد يسألني يقول ايه انا عندي زنب معين ومش عارف اتخلص منه. آآ اتخلص منه ازاي؟ انا سألته نفس السؤال. قلت له

طب انا لو مكانك وسألتك هذا السؤال هو اجابني - [02:10:09](#)

فانا لا اريد منك ان تسأل سؤالاً تعرف جوابه يعني واحد بيقول لي انا كسلان. هقول له ايه غير كسلك وخليك نشيط. وخذ بالاسباب

اللي تخليك نشيط اتحرك اللعب رياضة آآ كون في يكون مع صحبة تعينك على وهكذا. يعني حاول قبل ان تسأل السؤال هل اذا كنت

تعرف - [02:10:18](#)

اني انا على فكرة بالمناسبة لا احب ابدان انا اعطي مجال الاسئلة بسبب هذا الامر ان احبان الانسان ببسأل سؤال هو يعرف

جوابه. او هو استمع الى اجوبة اخرى في هذا السؤال - [02:10:40](#)

انا رأيي انك انت تبدأ والاسئلة التي تأتيك بعدما تبدأ افضل من الاسئلة وانت خارج. انت بتسأل وانت برة العلم. ادخل بس جوة

هتلاقي نفسك بقى بدأت تتشن تنشغل بمسائل العلم وبالقضايا العلمية. فاصبحت اسئلتك داخل العلم - [02:10:53](#)

تمام مش عمال تقول لي اي انهي نسخة وابدأ بمش عارف بانهي كتاب؟ لأ انت بقى هتبدأ بقى تسألني بقى عن الكتاب ده طب القطعة

دي انا ما فهمتهاش. آآ طب آآ ازاي افهم الكلام - [02:11:08](#)

طب ازاي الشافعي استدل بالاية دي بيقى انت بتسأل اسئلة واقعية طيب حد ما سألش يعني لو حد سأل خلاص الشباب يطالع على

طول عشان ما نكترش عدد الضغط على الصفحة - [02:11:19](#)

حد ثاني مين اتفضل اللي جاهز يسأل يلا يا شباب طيب انا فتحت على اكثر من شخص لعلنا نجعل بقية الاسئلة نؤجلها الى يوم غد

بما ان الظاهر انه في ناس كثيرة للان ما حضرت سؤالها او انها غير جاهزة - [02:11:33](#)

لأ انا ما عنديش اي مشكلة ماشي. اه يكتبوا يجهزوا الاسئلة نخلي الاسئلة يعني ممكن الدرس غدا يكون ساعة واحدة. ونخلي الساعة

الباقية اسئلة ولكن بشرط بشرطين الاول ان السؤال يكون مختصر جداً وفي نقطة محددة. والامر الثاني ان السؤال يكون سؤالاً ملحا

لديه. ما يجيش يسألني سؤال مثلاً - [02:12:23](#)

افضل طبعة للتاريخ الكبير ايه؟ مثلاً. آآ او انا آآ بحس ان انا كسلان وانا بذاكر اعمل ايه؟ لا يعني بصراحة في اسئلة اما انت عارف

جوابها او هي اسئلة صراحة لا تستحق ان احنا نعطيها وقت من المحاضرة. فارجو انك انت تنتخب الاسئلة. واذا شعرت انك انت ما

عندكش السؤال لا تسأل. يعني انت فاكرا ان انا لما اقول واحد عنده سؤال يجب انك تسأل لأ - [02:12:46](#)

مش لازم انك تسأل. افرض انت الحمد لله الدين هي ماشية معك كويس. فلماذا تسأل طيب كما تحب يا محمد تحب ان احنا نقف آآ

هنا شيخنا كما تحبون اه يعني عشان نذكر عليكم وكم ان يعني لأ انا ما تجيهاش في يا حبيبي انا لو هتقعد خمسين يوم ان شاء الله

انا معك باذن الله ما عنديش اي مشكلة - [02:13:07](#)

ولكن انت لو تحب احنا دلوقتي بقينا ساعتين وتلتاشر دقيقة تقريبا نحب ان هم نخليهم بكرة يعني يحضروا الاسئلة. ليكون افضل ان

شاء الله تعالى تنبيهات هذي على القناة بحيث انهم يجهزوها طيب انت - [02:13:31](#)

انت اكتب انا هبعث لك تسجيل المحاضرة ان شاء الله وانت هتشوف بقى تعمل بها كما تحب وان شاء الله موعدا في نفس الميعاد

هيكون محاضرة عن يعني يوم في حياة طالب العلم او كيف يرتب الطالب يومه؟ ارجو انها ستكون تطبيقية عملية. وارجو انها

ستجيب عن كثير من الاسئلة - 02:13:46

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا جزاكم الله كل خير - 02:14:05